زياد مجدي

هبوط نيفادا

سر المنطقة ٥١

اسم الكتاب: هبوط نيفادا

تأليف: زياد مجدي

الإخراج الداخلي: د. شيماء أبوطالب

تدقيق لغوي: محمد الخولي

تصميم الغلاف: محمد علي

الطبعة الأولى: 2023

رقم الإيداع: 2022/ 23749

الترقيم الدولي: 978-977-86399 - 3 -3





مزاج الكتب
للنشر والتوزيع

ج.م.ع
الإسكندرية
Email: mazagelkotob@gmail.com
Mobile: 01024541339

إهداء

عندما أخبروني عن الإهداء، لم يحضــــر في ذهني إلّاكِ، وكيف لا وأنتِ كلُّ شــيء، وبفضــل الله وتوفيقه ثم أنتِ يكتمل كلُّ شــيء، وبفضـــل الله، ثم تشــجعيك، وأخيرًا بمجهود كبير، اكتمل ذلك العمل.

فإليكِ أُهدي كتابي .. إلي أبي وأمي وإخوتي أُهدي كتابي .. إلي جميعِ الأحباب أُهدي كتابي .. متمنيًا أن ينال إعجابكم.

مقدمة

المنطقة ٥١، عنوان يُذكر كثيرًا في كل مكان وعلى مرّ التاريخ؛ مما جعل الناس يتساءلون عن ماهيتِه، وما وراءه من أسرارٍ وغموض، وهنا في تلك الصفحات، نحن على وشك خوض مغامرة شيقة، أثق أنها ممتعة، فإن كنتَ لا تعرف إلّا القليل عن المنطقة ٥١، أو لا تعرف شيئًا على الإطلاق، فقط قم بالانتقال إلى الصفحة التالية؛ حيثُ تبدأ الحكاية

الجزء الأول

سرية تامة

إن أكثر ما يدفع الإنسان إلى الشبهةِ والشكِ في أمرٍ ما، هو مدى تَكتُّم وسرية وغموض هذا الأمر من قِبل أطراف أخرى، وهو بالضبط ما حدث مع المنطقة الغريبة، أو أرض الأحلام الأمريكية كما يسميها البعض، والتي تُعرف رسميًّا ب "المنطقة ٥١"، والتي تُعتبر بمثابة خطٍّ أحمرَ، لا يمكن الاقتراب منه في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أنكرت الحكومة الأمريكية وجود المنطقة من الأساس! ولكنها بدأت تعترف بوجودها شيئًا فشيئًا، واعترفت بها صراحةً عام ٢٠١٣م، بعدما اضطرت إلى ذلك بسبب إقرار قانون حرية المعلومات من قبل الكونغرس الأمريكي.

أتحدث هنا عن منطقة، أو مساحة كبيرة من الأراضي، قد تزيد على مساحة العديد من الدول حول العالم، ومن شدةِ سريتها لا يستطيع أي مواطنٍ أمريكي وغير أمريكي الاقتراب منها بتاتًا، هذا الأمر الذي ينطبق على الجميع حتى رؤساء أمريكا لم يجرؤوا على الحديث عنها عبر تاريخهم، وبسبب سرية المكان، لم يستطع أي إنسان تحديد مساحته؛ وذلك لأن إحداثيات ذلك المكان غير معروفة؛ بل وحتى الأقمار الصناعية لا يمكن لها

تحديد مساحة المكان! والآن يا صديقي، دعني أحدثك شيئًا فشيئًا عن أصل حكاية ذلك المكان.

بداية بالمنطقة .. المنطقة ٥١ موقعها على الخريطة يشير إلى بحيرة جروم الجافة، الموجودة في صحراء ولاية نيفادا بالقرب من لاس فيغاس الأمريكية، ولعلك تتساءل الآن عن سبب إنشاء مثل هذه المنطقة، فقد تم إنشاؤها -حسب ما قيل- عام ١٩٥٥م، في ظل الصراع القائم بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي (أثناء الحرب الباردة بين الدولتين)، والذي كان هدف كل منهما الوصول إلى تقنيات في غاية التقدم، سواء كانت دفاعية أو هجومية في مجال الأسلحة الحديثة والطيران؛ لذلك أقامت الولايات المتحدة الأمريكية مكانًا في صحراء إحدى ولاياتها، يتمتع بالسرية التامة؛ وذلك لإجراء التجارب اللازمة؛ للتفوق على الاتحاد السوفيتي.

ما جعل الشعب الأمريكي والعالم بأسره يتساءل عن هذا المكان الغامض هو مدى تحفظ أمريكا على سريته، ومدى حمايتها لتلك المنطقة، فقد تعددت وسائل الحماية حولها، بداية من اللافتات الموجودة على الطريق، والتي تُحذِّر أي إنسان من الاقتراب من المنطقة. وبالرغم من عدم وجود سياجٍ يحيط بالقاعدة، إلا أن ما يحيط بها هو الصحراء الشاسعة المحرمة على الجميع، ويُقال إن هناك الدرع الصاروخي، والطائرات التي تقوم بجولات عدة بشكل دوري منتظم؛ لمنع أي محاولة للاختراق، كما أن هناك مستشعراتٍ للتعرف إلى أي إنسان عن بعدٍ، وتستطيع هذه المستشعرات رصد أي شيء على محيط المنطقة بمدى واسعٍ جدًّا، وأي إنسان يحاول الاقتراب فسوف يتم اعتقاله، ولن يتم الوصول إليه أبدًا، بالإضافة إلى أن

القوات الجوية الأمريكية تقف دائمًا على أهبةِ الاستعداد لحماية أمريكا وأصولها، وقيل فيما بعد إن المنطقة ٥١ ما هي إلا منطقة تُستَعمَل لتطوير بعض أكثر أنواع الطائرات تطورًا في العالم، مثل طائرة الشبح الأمريكية، بالإضافة إلى طائرات التجسس، والطائرات بدون طيارٍ، وغيرها من التقنيات، ولكن لم يقتنع أي أحد بمثل هذه الحجج والحركات المراوغة من قِبل أمريكا، التي سعت لإخفاء حقيقة ما وراء المنطقة ٥١، وانطلق العديد من الناس يبحثون في أصل هذه المنطقة، ويحاولون التوصل إلى حقيقة هذا المكان، الذي يُعتبر من أكثر الأماكن خطورة في العالم!

تنتج النظرية من الغموض، ويأتي التفسير من السرية، هكذا جاءت اجتهادات عديدة من أناس كثيرة، فبعضهم قالوا إن هذه المنطقة تمتلك مخازن على درجة عالية من التحصين، يتم فيها حفظ أهم الأسرار العلمية والعسكرية للولايات المتحدة الأمريكية، والبعض الأخر يعتقد أن المفاعل الذي يتم من خلاله تطوير القنبلة الهيدروجينية (والتي تعتبر أقوى من القنبلة النووية بعشرات الأضعاف) موجود في تلك المنطقة، وغيرها الكثير من الاعتقادات، ولكن في عام ١٩٩٧م حدث شيء غريب؛ حيث تلقى برنامج راديو اتصالًا من رجل مذعور، يأخذ نَفَسَهُ بسرعة واضحة في نبرة صوته، ويبدو أنه يهرب من شيء ما، ويدَّعي هذا الرجل -على حسب قوله- أنه موظف سابق في المنطقة ٥١، وقال -وصوته ممزوج بالخوف والدموع-: لقد كنت موظفًا في المنطقة ٥١، وتم تسريحي لأسباب صحية منذ أسبوع مضى، وأمضيت الوقت هاربًا من مكانٍ إلى آخر .. لا أعلم من أين أبدأ، سوف يقومون.. وانقطع الاتصال!

معرض الصور









اللافتات الموضوعه على الطريق القريب من المنطقة والتي
تحذر من مجرد الاقتراب منها تحذيرًا شديدًا



موقع المنطقة ٥١ على الخريطة

الجزء الثاني

أطباقٌ طائرة

بعدما انقطع الإتصال في مكالمة الراديو، لم يتم العثور على الرجل المتصل، واختفى للأبد، ولم يعثر عليه أحد؛ ليستمر الغموض على مسرح الأحداث. المنطقة ٥١ .. منطقة الأسرار، التي قال عنها الرئيس "باراك أوباما" أثناء فترة الانتخابات: أول شيء سوف أود معرفته والإعلان عنه بعد فوزي بالانتخابات ودخولي البيت الأبيض، هو سر المنطقة ٥١. ولكن بعدما أصبح أوباما رئيسًا للولايات المتحدة، كان يرفض الإجابة عن أي سؤال يخصُّ تلك المنطقة! وهو ما جعل الجميع يتساءل: لماذا؟!

كما قلت سابقًا، فإن النظريات والاعتقادات هي وليدة الغموض والأسرار، وتعتبر أكثر النظريات شهرة حول المنطقة ٥١ هي ادِّعاء البعض بأن تلك المنطقة يتم فيها عمل أبحاث على مركبةٍ فضائيةٍ غريبةٍ وجثث طياريها، بالإضافة إلى اعتقادهم أن تلك المركبة هي التي سقطت في روزويل عام ١٩٤٧م بولاية نيو مكسيكو الأمريكية، فيما تُعرَف "بحادثة روزويل" الشهيرة، وللتوضيح فإنها لم تكن مجرد مركبة فضائية فحسب -على حسب ما قيل وقتها- بل كان طبقًا طائرًا! ولكن كذَّبت أمريكا ذلك وقتها، وقالت إن المركبة المحطمة ما هي إلا منطاد للطقس! وذلك قبل أن يظهرُ العديد من الناس، الذين أنزلوا الستار عن حقائق يزعمون أنهم رأوها بأم أعينهم، وعاشوا خلالها!

ولكن قبل أن أخبرك يا صديقي بهذه الحقائق الغريبة، دعني أحدثك قليلًا عن الأطباق الطائرة وحكاياتها. فإذا أردنا أن نضع تعريفًا لهذه الأطباق الطائرة (Unidentified flying object) ، فيمكن أن نقول إنها مجرد أجسام لامعة بيضاء، ذات شكل أقرب إلى الأسطوانة، تظهر في السماء، وتنتقل في الجو، ولم يتم التوصل إلى حقيقتها العلمية حتى وقت كتابة هذه السطور، وعلى مدار التاريخ، ظهر العديد من الناس الذين يقولو إنهم شاهدوا هذه الأطباق الطائرة في السماء، بل وهناك البعض الذي يدَّعي هبوطها على الأرض، وخروج بعض المخلوقات الغريبة منها، وتواصلهم مع البشر! وهو الأمر الذي لا يمكن تفسيره منطقيًّا على الإطلاق، وبدأت فكرة الأطباق الطائرة بالبزوغ في الصحف الأمريكية وقت حادثة تحطم الطبق الطائر بمنطقة روزويل، ولكن لم تكن هذه هي المرة الوحيدة التي يتم التحدث فيها عن الأطباق الطائرة؛ بل كانت المرة التي بدأت من بعدها فكرة الأطباق الطائرة في الانتشار.

في الحقيقة بدأ لقب الأطباق الطائرة بالظهور في أربعينيات القرن العشرين، مع رجلٍ أعمالٍ أمريكي؛ لأنها كانت -في بادئ الأمر- مجرد أجسام مجهولة طائرة، ولكن تغير اللقب للأطباق الطائرة مع هذا الرجل؛ حيث روي لإحدى الصحف أنه أثناء التحليق بطائرته الخاصة فوق أحد الجبال، وجد أمامه في الجو ٩ أقراص تشعُّ نورًا أبيضَ، وتحلق بسرعة فائقة؛ بل ومرتصة بشكلٍ منتظم، وعندما سُئِل هذا الرجل عن شكل هذه الأجسام أجاب بأنها تشبه أطباق الطعام (flying saucers). ومن هنا انطلق الاسم إلى الصحف الأمريكية والعالمية، وأصبح على جميع الألسن، رغم أن

تسميتها العلمية هي "الأجسام الطائرة غير المحددة" (Unidentified Flying Object)، باختصار (UFO). وبذكر الأجسام الطائرة، يجب ذكر ما شاهده المستكشف الشهير "كريستوفر كولومبس" قبل أكثر من خمسمائة عام من الآن، حيث كتب في مذكراته قبل يومٍ واحدٍ فقط من اكتشاف أمريكا: "شاهدنا اليوم ضوءًا يسبح في الفضاء، ويختفي ليظهر بعد فترة، واستمر ذلك لفترةٍ طويلة". وبعد مئات السنين ربط الكثيرون بين ما شاهده كولومبس في رحلته وبين الأجسام الطائرة، بعدما تم الوصول إليه، من كونها أجسام لامعة تشع ضوءًا أبيض.

أما بالنسبة لأول مرة تم ذكر فيها "طبق طائر" فكان عام ١٨٧٨م، عندما ادعى أحد الفلاحين بولاية تكساس الأمريكية أنه رأى أحد الأجسام الطائرة في الهواء، والتي تشبه الطبق حسب وصفه، وكانت تسير بسرعة كبيرة، ولم تستغرق ثواني حتى اختفت في الهواء!

مع مرور الوقت، وتَقدُّم السنين، تطور الأمر من مجرد رؤية أجسام طائرة في السماء إلى الالتقاء المباشر براكبي تلك الأجسام، والتعامل معهم وجهًا لوجه! فلتتخيل يا صديقي أن أحدهم قام بالتعامل والتواصل مع رواد تلك الأجسام الطائرة (قاطني الأطباق الطائرة، وبمعنى آخر كائنات فضائية)، وهو ما حدث بالفعل، مع جورج أدامسكي الأمريكي الجنسية، الذي كان يعيش بولاية كاليفورنيا، وكان يعشق مراقبة السماء والنجوم رفقة أصدقائه، ولكن تَغيَّر كل شيء عندما التقي جورج -ولأول مرةٍ- مع الكائن الفضائي الذي يسكن كوكب الزهرة!

معرض الصور







رصد لأحد الأطباق الطائرة في السماء



رجل الأعمال برفقة صورة لطبق طائر وهو يشير اليه ؛ للتاكيد على أنه شاهده





أشكال تخيلية للأطباق الطائرة

الجزء الثالث

مخلوقٌ من كوكبِ الزهرة!

في عام ١٩٥٢م، وتحديدًا في شهر نوفمبر، تطور الأمر كثيرًا بخصوص هذه الأطباق الطائرة، حيث قابل الرجل الذي يُدعى جورج أدامسكي مخلوقًا فضائيًّا من خارج الأرض في صحراء كاليفورنيا، وأخبره هذا المخلوق أنه من كوكب الزهرة!

بدأت الحكاية مع جورج منذ صغره؛ حيث كان يخرج كثيرًا مع أصدقائه، ويتابعون النجوم والكواكب في السماء، واستمرت هذه العادة مع تقدمهم في السن، وذات يومٍ حينما خرج جورج مع ٦ من أصدقائه لمتابعة طبقٍ طائرٍ في صحراء كاليفورنيا (قيل إنه شُوهِد في منطقتهم منذ أيام، وكان يظهر باستمرار)، جاءه مخلوق غريب ليس من أهل الأرض، ولكنه يشبههم على حسب ما وصفه جورج في كتابه "هبوط الأطباق الطائرة"؛ حيث قال فيه أيضًا إنه شعر أن شيئًا ما يناديه ويدعوه هو دونًا عن أصدقائه الستة الذين كانوا معه، فأخبرهم جورج أن يبقوا بعيدًا عنه بعض الشيء، وهو ما حدث؛ ليشاهد الأصدقاء الستة الطبق الطائر يهبط من السماء، وتنفتح أبوابه ليخرج منه كائن لم يروا مثله من قبل! فكان ردائه غريبًا، يشبه زيّ رواد الفضاء.

قبل تلك المقابلة الغريبة من نوعها بسبعِ سنواتٍ تقريبًا مع مخلوق الزهرة، انفجرت القنبلة الذريَّة الشهيرة التي ذهبت ضحيتها هيروشيما وناجازاكي .. ولكن مع علاقة ذلك بموضوعنا؟

ما يُجيب عن هذا السؤال هو الحوار الذي دار بين ذلك المخلوق الفضائي وجورج أدامسكي! فعلى حسب ما ذكره جورج، فإنه تواصل مع ذلك المخلوق عن طريق التخاطر الذهني، وأخبره هذا الفضائي أن أهل الزهرة قد لاحظوا انفجاراتٌ ذريَّة على سطح كوكب الأرض، وأنه قد أتى نيابة عن أهل الزهرة ليخبر جورج برسالةٍ، والذي بدوره يخبرها إلى سكان الأرض، ومفاد تلك الرسالة هو الآتي: يجب أن يتجه سكان كوكب الأرض إلى السلام بدلًا من الحرب.

شكك الكثيرون في كلام جورج أدامسكي، وقالوا إن ذلك غير منطقي، ولا يُصدّقه إنسانٌ عاقل، ووصفه البعض بأنه ليس إلا مجرد دجَّال يَدَّعي بعض الأكاذيب؛ بهدفِ الشهرة، وبالرغم من وفاة جورج عام ١٩٦٥م، فلم تنتهِ إثارة الجدل حول مقابلته مع مخلوق كوكب الزهرة! وذلك بعد أن تم اكتشاف المزيد عن كوكب الزهرة بتقدّم العلم، وإثبات أن ذلك الكوكب ملتهب وغير صالح للحياة، فكيف يأتي منه مخلوق ويعيش عليه أناس؟! كانت هذه أدلة الرافضين لتصديق مقابلة جورج مع المخلوق الفضائي، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل بالضرورة أن المخلوقات الفضائية يجب أن تكون مثلنا؟ وبمعنى آخر، هل يجب أن تكون لديها أجسام مثل أجسامنا؟ ووظائف حيوية مثل التي لدينا؟! لعلَّ هناك بعض المخلوقات

الفضائية الغريبة التي تعيش على الكواكب الأخرى، مثل كوكب الزهرة، ولديها القدرة على التكيف والحياة هناك! فمَن يعرف؟! ..

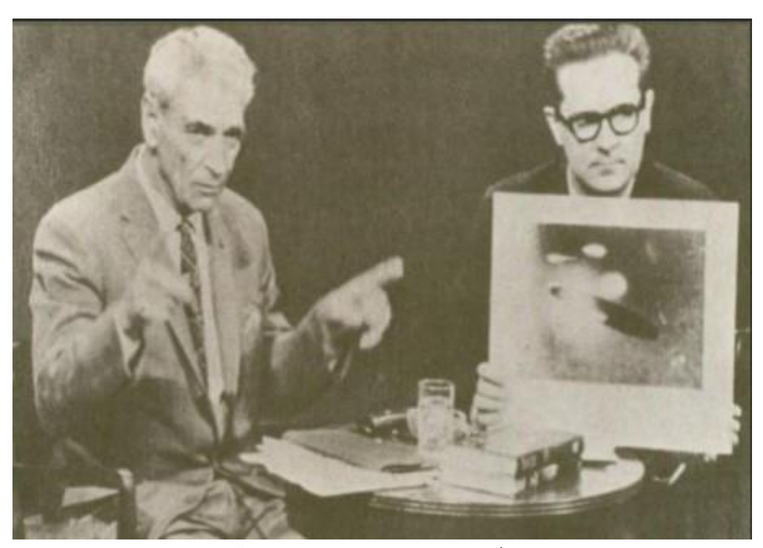
بالرغم من رَفْضِ الكثير تصديق مشاهدات أدامسكي، إلا أن هناك بعض مَن آمن بما قاله هذا الرجل، وتفسيرهم يأتي في أنه كان هناك شهود، وهم أصدقائه الستة وقت تلك المقابلة، بالإضافة إلى الصور التي التقطها جورج بنفسه للمركبة الفضائية الغريبة، وهي تهبط على الأرض، ولكن هناك معلومة إضافية قد ذكرها جورج ولكنها حيَّرت الكثير من الناس، حيث ادَّعى جورج أنه ذهب مع هذه المخلوقات الفضائية إلى كوكب الزهرة!، وقال إنه عندما اخترقت المركبة الحزام الجوّي الأرضي، رأى منظرًا أدهشه لملايينٍ من الجزيئات الضوئية التي تحيط بالمركبة، وذكَّره ذلك المنظر الذي رآه بالألعاب النارية الهائلة.
الغريب في هذا الأمر، أنه بعد سنواتٍ من رحلةِ أدامسكي (أي بعد هذه المشاهدات التي ذكرها جورج بخصوص الجزيئات الضوئية)، قام علماء الفضاء بتأكيد هذه المعلومة بعد أول رحلة للفضاء عام ١٩٦٢م (أي بعد الرحلة التي ادَّعى أدامسكي أنه ذهب فيها مع المخلوقات الغريبة) بنفسِ التفاصيل التي ذكرها جورج في مشاهداته، وهو الأمر الذي لم يجد له العلماء تفسيرًا يُذكر.

مرَّت السنواتُ، وتَطوَّر الأمر أكثر، فبعد ما كانت مجرد مشاهدات في السماء لأطباقٍ طائرةٍ، ثم مقابلة مع راكبي تلك الأطباق الغريبة، كما حدث مع جورج أدامسكي - تَحوَّل الأمر إلى اختطاف!

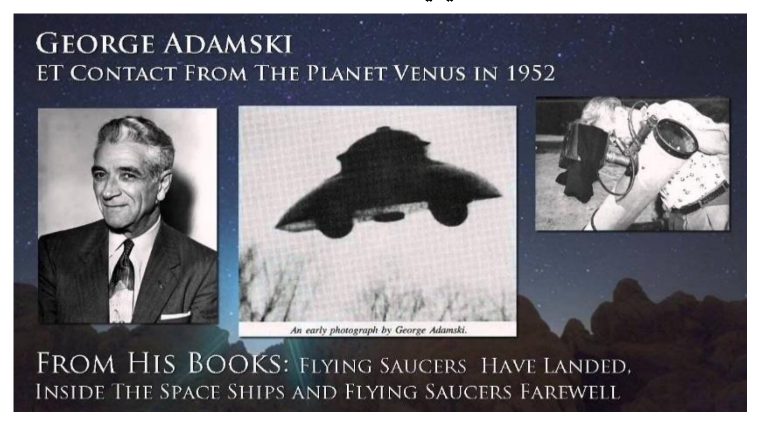
فبعد واقعةِ كوكب الزهرة بسنواتٍ قليلةٍ، وتحديدًا في عام ١٩٦١م، كان هناك رجل يُدعى "بارني هيل" راجعًا إلى بيته مع زوجته "بيتي"، وآخذين أحد الطرق السريعة الواصلة بين كندا وولاية نيوهامبشاير، وكان كل شيء يسير بشكلٍ طبيعي، وفجأة لمحت الزوجة نورًا يسطع في السماء، ويسير بطريقةٍ غريبةٍ؛ مما جذب انتباهها، فنبَّهت زوجها ووقفوا على الطريق؛ ليكتشفوا ماهية ذلك الشئ بمنظارٍ كان في حوزتهم.

اكتشفوا بعد مشاهدات عدة بمنظارهم، أن ذلك الضوء يأتي من جسم أسطواني، وبه فتحات تشبه النوافذ؛ ليستنتجوا أنه طبقٌ طائرٌ، ولكن ما أثار ريبتهم أن ذلك الطبق كان يقترب شيئًا فشيئًا، وعندما أصبح على مسافةٍ قريبةٍ منهم وجد الزوج أن هناك أناسًا يراقبونهم من وراء نوافذ ذلك الطبق الطائر، فهرول الزوجين سريعًا إلى سيارتهم، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان!

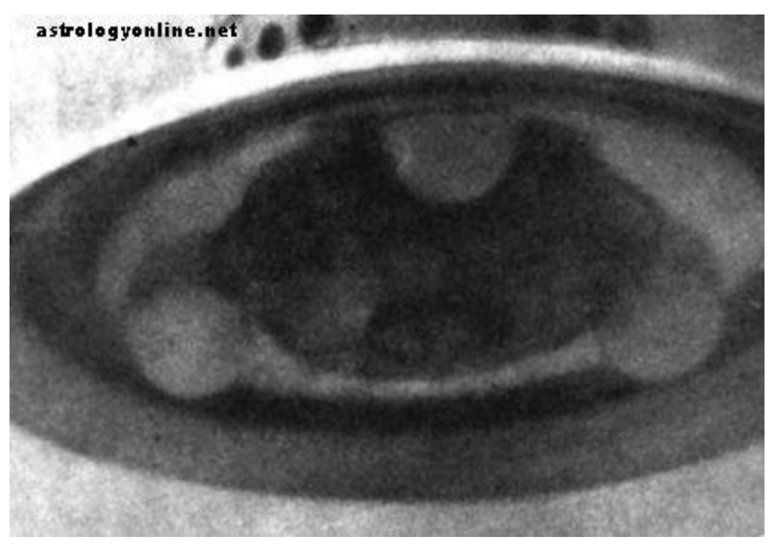
معرض الصور



جورج أدامسكي في إحدى المقابلات الصحفية



إحدى الوثائقيات التي توضح علاقة أدامسكي بالأطباق الطائرة





صور يدعي أدامسكي أنه التقطها

الجزء الرابع

اختطاف

هرول الزوجان إلى السيارة بعد ملاحظتهما للكائنات التي كانت تراقبهم من خلف نوافذ الطبق الطائر، وانطلقوا بسرعةٍ بعيدًا عن هذه المنطقة، وبعد لحظاتٍ من انطلاقهما، شعروا بشيء غريب؛ حيث جاء صوتٌ في غاية الغرابة من خلفهم، وأحسَّ كلاهما بالنعاس، وكأن مخدرٍ يسري في عروقهما! ومن ثم جاء الصوت الغريب مرة أخرى، وانتبهوا للافتة تشير أنهم على بُعد ٣٥ ميلًا من المكان الذين كانوا فيه (المكان الذي شاهدوا فيه الطبق الطائر بالمخلوقات التي تراقبهم)، وهو شيء غريب جدًّا، فكيف وهم منطلقون من ثوانٍ معدودةٍ يمكن أن يكونوا قد تحركوا لكل هذه المسافة؟! بالإضافة إلى كون ساعتيهما متوقفتين عن العمل، وهو ما جعلهم في قلقٍ شديد.
وما جعلهم متأكدين من حدوث أمر ما، أنهم وجدوا ساعة المنزل الخاصة بهم تشير إلى تأخرهم ساعتين بالخارج، فأين ذهبوا في هذه المدة وهم في غير وعيهم؟!

لم يحاول أي من الزوجين الإجابة عن هذه الأسئلة، ومعرفة ما يمكن أن يكون قد حدث لهم، ومضوا في حياتهم بشكلٍ طبيعي، حتى وقعت أحداث غريبة لهما جعلت الأضواء تتجه نحوهما، فقد تعرض الزوج لآلام غريبة في رقبته، وارتفاع في ضغط الدم، إلى جانب بعض الآلام التي شعر بها بارني هيل لأول مرة، وقد رأى الزوجان أنه مجرد أرق طبيعي وارد الحدوث، ولكن

ما جعلهم في ريبة وعدم راحة، هي الأحلام المخيفة التي بدأت تحلم بها بيتي، بالإضافة إلى ظهور مجموعة من الدمامل على شكل حزام في جسد بارني؛ لذلك ذهب الزوجان إلى استشارة الأطباء على الفور.

ذكر كل من بارني وبيتي ما مرّوا به في الفترة الأخيرة، بما في ذلك مشاهدتهما للطبق الطائر الغريب، فانتبه الأطباء إلى تلك القصة التي لفتت انتباههما كثيرًا، وتَحوَّل الزوجان إلى العلاج النفسي بشكلٍ سريع؛ لمعرفة أسباب ما يحدث لهما، ولكن لم يتوصل الأطباء النفسيون إلى أي نتيجة؛ لذا لجؤوا إلى التنويم المغناطيسي لكلا الزوجين على انفراد، حتى يعرفوا إذا تطابقت أقوالهما، وهو ما حدث تفصيليًّا! لتنكشف تفاصيل الحادثة، وليظهر ما مرّوا به خلال الوقت الذي غابا فيه عن وعيهما، أو بمعنى أصحّ الوقت الذي تم اختطافهما فيه!

أتى التنويم المغناطيسي بثماره، ووضَّحت أقوال الزوجين شيئًا واضحًا وصريحًا، ألا وهو أنه تم اختطافهما داخل هذا الطبق الطائر، بواسطة مجموعة من الكائنات الفضائية الغامضة، الأقرب في شكلها إلى رجالٍ يشبهون رواد الفضاء. ليس هذا فحسب، بل أجريت عليهم عدة فحوصاتٍ وتجارب طبية غريبة، وتم أخذ عينة من دم كليهما، بالإضافة إلى عينة من الشعر والأظفار، ولكن هذا لم يكن كل شيء، فقد قامت هذه الكائنات الفضائية بعرض لوحة ثلاثية الأبعاد على الزوجين، والتي تعرض عدة نجوم مرتبطة مع بعضها بخطوطٍ تختلف في السمك، فاستنتجت بيتي أنها مجرد خريطة توضح الطرق التي تستخدمها هذه الكائنات الفضائية في رحلاتهم وأسفارهم خلال الكون، وأخيرًا أخبرهما قائد تلك الكائنات أنه بمجرد

رجوعهما للسيارة لن يتذكروا أي شيء قد حدث لهما على متن الطبق الطائر أبدًا.
كان هذا هو كل ما ذكره الزوجان خلال جلسات التنويم المغناطيسي التي قاموا بها، وما جعل الأطباء يصدِّقون مثل هذا الكلام أن كلا الزوجين أخبروهم بنفس التفاصيل، بالرغم من حدوث جلسات التنويم بشكل منفرد! وأيضًا تم فحص سيارتهما، وأُثبت وجود عدة مناطق دائرية الشكل بها آثار تعرض للإشعاع.

الأكثر إثارة عن حادثة الزوجين بارني هيل وبيتي هو قدرة الزوجة على رسم تلك اللوحة التي شاهدتها بدقة في الطبق الطائر، والتي تم إثبات صحتها بعد سنواتٍ من قِبل باحثة فلكية، استطاعت أن تجد موقع الخريطة التي رسمتها بيتي قديمًا ضمن آلاف النجوم والأجسام التي تحيط بكوكبنا الأم .. كل ذلك جعل الجميع متأكدين بنسبة كبيرة من اختطاف الزوجين قديمًا من قِبل كائنات فضائية مجهولة؛ لذلك نحن لا نعيش وحدنا في ذلك الكون! أو هكذا يُقال!

ولعلَّ أكثر الحوادث المخيفة التي ترتبط بظاهرة الأطباق الطائرة، هي يوم أن عاد طفلٌ صغيرٌ يُدعى "بيلي" إلى منزله، وهو ينتفض رعبًا، ويبكي بشدة، ويخبر والديه بما رآه في مزرعتهم، فما وقعت عليه عينيه جعله يصرخ بصوتٍ عالٍ! وأي صوت ..

معرض الصور

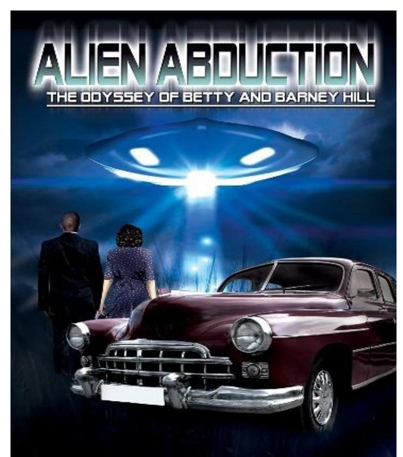




الزوجان بارني هيل وبيتي هيل

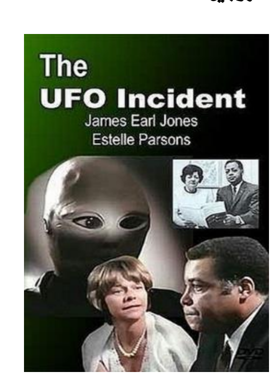


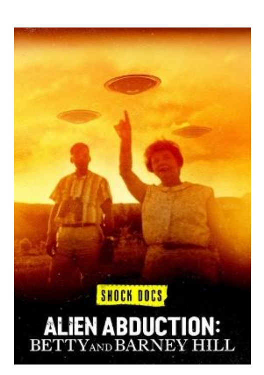
الزوجان بارني هيل وبيتي هيل مع الجريدة التي ظهروا فيها وتصدروا العناوين آنذاك

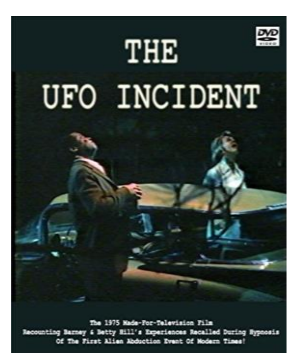




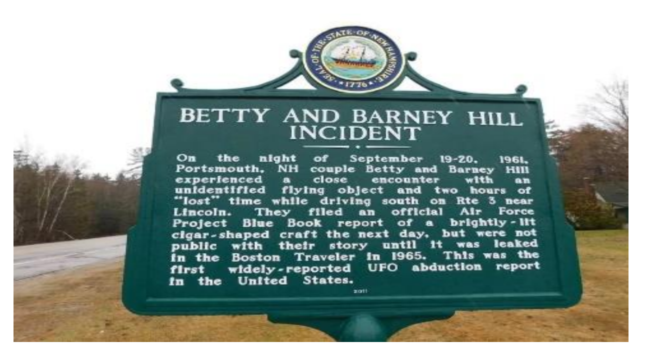
إحدى الصور التخيلية لحادثة الاختطاف التي حدثت للزوجين



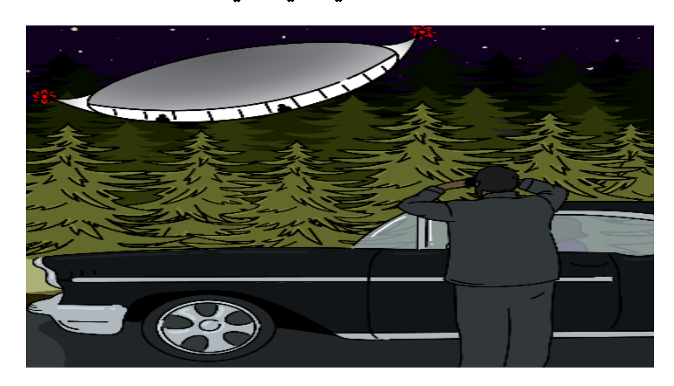




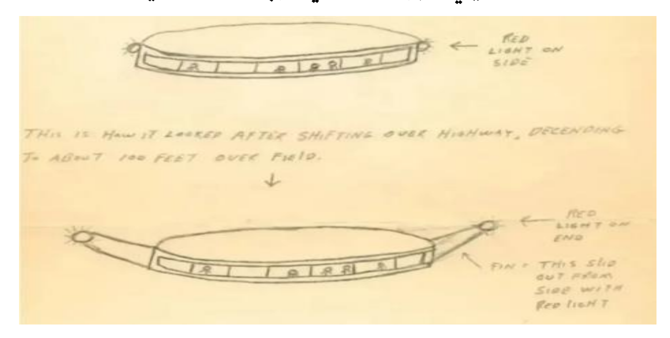
واجهات الأفلام التي تظهر بارني هيل وزوجته وهما يشيران إلى الأطباق الطائرة فوقهم



لوحة تشرح قصة اختطاف بارني وبيتي هيل في ١٩ سبتمبر ١٩٦١



شكل تخيلي للطبق الطائر الذي قام باختطاف الزوجين



رسم توضيحي من قبل بيتي هيل لسفينة الفضاء التي اختطفتها رفقة زوجها

الجزء الخامس

هيئةُ الكتاب الأزرق

في عام ١٩٥٥م -وبالتحديد في منطقة هوبكنسفيل بولاية كنتاكي الأمريكية- عاد طفلٌ صغير يُدعى "بيلي" إلى أسرته وهو يبكي، ويرتعد خوفًا مما رآه في المزرعة الخاصة ببيتهم، فقد رأى جسمًا كبير الحجم لامعًا يهبط بالقرب من المزرعة! ولكن لم تأخذ الأسرة ذلك الكلام على محمل الجد، وقالوا إنها مجرد خيالات الأطفال، وحكايات من اختراعهم، حتى سمعوا نباح الكلب الذي استمر لفترة من الزمن؛ مما أثار ريبة جميع أفراد المنزل، فشعروا بوجود خطرٍ في الخارج. وفجأه ظهر مخلوقٌ غريبٌ من العدم أمام المنزل؛ مما جعلهم في حالةِ رعبٍ لا يمكن وصفها، وعلى حسب وصف جميع أفراد الأسرة، فإن ذلك المخلوق لا يتجاوز الثلاثة أقدام طولًا ، وله أذنان يشبهان أذنا الفيل، أما عيناه فهما مشعتان بطريقة غريبة.

كان ذلك المخلوق يقترب شيئًا فشيئًا من المنزل، فقام الأب بإطلاق الرصاص عليه، ولكن الغريب أن هذا المخلوق اختفي لبرهة؛ ليظهر مخلوقٌ آخر مشابه للأول عند إحدى النوافذ! وآخر عند الشجرة الموجودة أمام المنزل، وآخر فوق سطح المنزل، وآخر وآخر! .. مما جعلهم جميعًا يرتجفون رعبًا مما يحدث، وعن طريق الصدفة، وبتوجيه أحد أفراد الأسرة الضوء ليرى هذه المخلوقات، ابتعدت المخلوقات عنه، فاكتشفوا -على الفور- أن ما يَصدُّ تلك المخلوقات الغريبة هو الضوء الساطع، واستخدموا هذه الحيلة

حتى ركبوا جميعًا السيارة، وهربوا قبل أن تلحق بهم، وتوجَّهوا إلى شرطة الولايات؛ ليخبروهم تفصيليًّا عن هذه الكائنات المريبة، فأسرعت الشرطة إلى المنزل، وقامت بفحصه جيدًا، وأثناء وجودها هناك، لاحظ بعض أفراد الشرطة انطلاق أجسام مضيئة تتَّجه من المنزل نحو السماء، ولكن أحد تلك الأجسام قد مرَّ فوق سيارة الشرطة بسرعة فائقة لا مثيل لها، تاركًا أثرًا فوق السيارة.

لعلَّ كثرة الشهود في حادثة هوبكنسفيل هو ما جعل العديد من الجهات المهمة بأمريكا تدرس تلك الحادثة، ومنها سلاح الجو الأمريكي، وهيئة "الكتاب الأزرق"، الذين أعطوا حادثة هوبكنسفيل اهتمامًا واضحًا، ولكن التقرير الصادر عن تلك الهيئة الزرقاء وضَّح أنه لا يمكن تفسير تلك الحادثة على أساس منطقي، وتوجد العديد من مشاهداتِ الأطباق الطائرة في جميع أنحاء العالم، وأنه يمكن تفسير تلك المشاهدات على أنها مجرد رؤية لظواهر طبيعية جدًّا كالشفق والنجوم والمذنبات والنيازك، وغيرها من الظواهر التي ظنَّ مشاهدوها أنها أطباق طائرة.
كان ذلك هو ما جاء في تقرير تلك الهيئة .. هيئة الكتاب الأزرق، أو مشروع الكتاب الأزرق كما يطلقون عليه، وبالتالي تجاهلت الهيئة جميع الشهود، وكل ما حدث، واعتبرتها ظاهرة طبيعية لا تفسير لها، ولكن السؤال الذي يطرحِ نفسه هنا: ما هي هيئة الكتاب الأزرق أصلًا؟

مشروع الكتاب الأزرق "Blue book project" هو مشروع تأسس عام ١٩٥٢م، تابع للقوات الجوية الأمريكية، وكان الهدف من تأسيسه هو دراسة ظاهرة الأطباق الطائرة، وكل ما يتعلق بها، والبحث والنظر فيها؛

لمعرفة إن كانت تمثِّل خطرًا على الأمن القومي، وأيضًا جاء تأسيسه امتصاصًا لغضب الشعب الأمريكي، الذي اتَّهم الحكومة بعدم اهتمامها في البحث وراء تلك الظاهرة الغريبة، ولكن يزعم البعض أن ذلك المشروع هو مجرد ستار تختفي الحقيقة خلفه؛ حتى يسهل خداع الناس! ولعلَّها الحقيقة بشأن ذلك الوضع.

تظهر عدم جدِّية الحكومة في اختيارهم للضباط للعمل في مشروع الكتاب الأزرق؛ حيث كانوا أقل الضباط خبرة، وكان إنتاج المشروع من أبحاث ودلائل شبه منعدم، وهو ما ذكره فلكي كان يعمل مستشارًا ومشرفًا على المشروع الأزرق، واسمه "آلان هينيك"؛ حيث قال في إحدى المقابلات معه أنه لم يجد شيئًا يُذكر من الدراسات والأبحاث، أو حتى المناقشات الجادة بين أعضاء الهيئة حول ظاهرة الأطباق الطائرة، وتابع حديثه بأن الأمر كان يتمُّ دون مبالاة، ودون أي تحقيق جاد لمعرفة مدى صحة المشاهدات التي يدَّعيها البعض للأطباق الطائرة، وأنهى كلامه قائلًا: هناك جانب مريب في الأمر!.

قدَّم آلان هينيك استقالته من ذلك المشروع (الكتاب الأزرق)؛ بسبب المسؤولين الذين يضغطون عليه لإصدار تقارير تؤكد لعامة الناس عدم وجود أطباق طائرة من الأصل! وفي عام ١٩٦٩م، حلَّت الحكومة الأمريكية هيئة الكتاب الأزرق، والتي كان مقرها في ولاية أوهايو الأمريكية؛ لأسبابٍ مجهولة، لم تعلن عنها أبدًا.

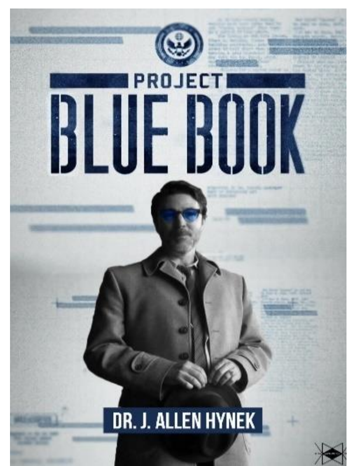
حاول الكثير من الناس إيجاد الأسباب والدلائل المنطقية والعلمية أيضًا لتفسير تلك الظاهرة (الأطباق الطائرة)، وأشار هؤلاء الناس إلى احتمالية وجود كائنات فضائية متطورة بشكلٍ كبيرٍ عنَّا نحن البشر!

معرض الصور









واجهات الأفلام التلفزيونية لهيئة الكتاب الأزرق



صورة من موقع sky news عربية، توضح خبراً بخصوص هيئة الكتاب الأزرق

الجزء السادس

تفسيرات

لم يملّ الباحثون من محاولة تفسير أمر الأطباق الطائرة نهائيًّا، وشُكِّلت الكثير من اللجان، التي حاولت وضع الإثباتات على حقيقة تلك الأطباق، ولكنها وصلت في النهاية إلى شيء واحد، ألا وهو أن تلك المشاهدات للأجسام التي أطلق عليها الناس الأطباق الطائرة، وعُرفت عالميًّا بذلك الاسم ما هي إلا مشاهدات لظواهر طبيعية على اختلافها وتنوعها، فممكن أن تكون مشاهدات لكوكبِ الزهرة مع تغير حالته، أو مجموعة من الحشراتِ الضوئية التي تطير على ارتفاعٍ كبيرٍ، أو ما يُعرف بالبرق الكروي أو (كرة البرق).

ويعتبر ذلك التفسير هو أحد التفسيرات المقترحة لتلك الأجسام، ويميل هؤلاء الناس (أصحاب نظرية الظواهر الطبيعية) إلى ذلك التفسير؛ بسبب عدم قبولهم بإمكانية وجود كائنات حية من الفضاء، وندرة حدوث ذلك، هذا إن حدث بالفعل!

وتحاول تلك المجموعة -التي تؤمن باستحالة وجود كائنات فضائية وقدومها في شكل مركبات تشبه الأطباق- أن تثبت حديثها، وتبرر ذلك للجميع، بأنه حتى لو كان هناك كائنات فضائية متقدمة علينا كبشرٍ، وتفوقنا في العلوم والتكنولوجيا، فمن المُستبعد والمستحيل أن تشعر بنا تلك الكائنات!؛ لأن أقرب مجرة إلى مجرتنا تبعد عنا مسافة ٢.٥ مليون سنة ضوئية، وهذا

يجعل قدوم مخلوقات من خارج المجرة إلينا أمرًا مستحيلًا، يفوق الخيال، وغير مقبول علميًّا بالنسبة لنا، وأضافوا بأنه حتى لو توصلت تلك المخلوقات إلى سرعة الضوء (وهو أمر مستحيل)، فستظل المسافة طويلة جدًّا، وسيصبح العثور علينا (كوكب الأرض) غير واردٍ بالمرة، فالأرض أصغر من أصغر حبة رمل في صحراء الكون المتسع.

ظهرت مجموعة أخرى بتفسير جديد؛ ولكنه غريب هذه المرة؛ لأن ذلك التفسير جاء لأسباب نفسية! حيث يُقال إن رؤية الأطباق الطائرة ما هي إلا متلازمة نفسية تُدعى "الهوس الجماعي"، وتضيف تلك المجموعة -التي تؤمن بالنظرية النفسية- أنه بسبب التعقيدات التي وصلت إليها الحياة في العصر الحديث، وكثرة المشاكل التي نمرُّ بها، جعلت الإنسان يهرب بخيالاته وعقله اللاواعي إلى أشياء ومشاهدات ورؤى ليس لها أي أساس من الصحة، والمشاهدات المقصودة هنا هي الخاصة بالأطباق الطائرة .

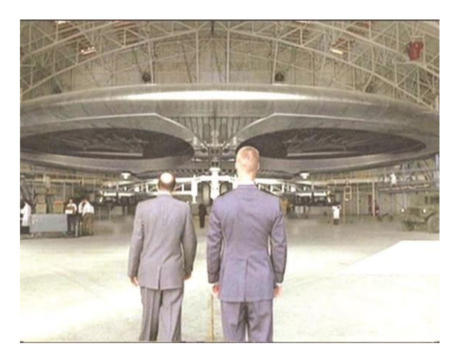
كما نرى جميعًا، فكل فترة تظهر جماعة جديدة بتفسير جديد، ويزداد الأمر غرابة مع مرور الوقت، ولعلَّ أغرب ما ظهر من تفسيرات هو ما ذكرته بعض المقالات والمقابلات الصحفية.
حيث أفادت أن تلك المخلوقات الغريبة التي تستخدم الأطباق الطائرة هي من عالم الجن غير المرئي لنا كبشر! والذي يشاركنا كوكب الأرض، ولكن بدون رؤيته، والدليل على ذلك أن الجن لديه من القدرة والقوة ما يفوق بني الإنسان، ولكن ذلك ينقلنا إلى سؤال أخر: لماذا تظهر هذه الأجسام (الأطباق الطائرة) في عصرنا هذا بالتحديد، ولم تظهر في العصور القديمة مثلًا؟

حسنًا، فقد جاء الجواب لذلك السؤال كالتالي: فعلى حسب ما نُشِر في نفس المقالات والمقابلات الصحفية، أن الجن يلبسون لكل عصرٍ لبسه! بمعنى أن عصرنا الحالي هو عصر التفوق والتقدم العلمي والتكنولوجيا؛ لذلك يقوم الجن -على حسب النظرية- بتضليل البشر بالطريقة التي تثير انتباههم، وتناسب عصرهم، وذلك عن طريق أجسام طائرة متطورة جدًّا تكنولوجيًّا، وفائقة السرعة، لا يستطيع أن يصنعها الإنسان.

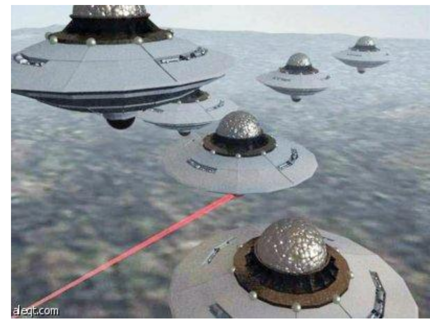
أما عن التفسير الأخير، أو النظرية الأخيرة، والتي يسميها أصحابها بنظرية "الأسلحة السرية"؛ حيث يعتقد مجموعة كبيرة من العلماء حول العالم أن تلك الأطباق الطائرة ما هي إلا تجارب لأسلحة سرية خطيرة، ومتطورة جدًّا، تقوم بها الدول الكبري، وتلك الدول تنشر الشائعات والأخبار غير الصحيحة عن هذه الحقيقة؛ لتجعل الناس خائفين، وتبعدهم عنها؛ ولتمنع أي إنسان من الاقتراب منها.
ولكن يأتي سؤال مهم للغاية، قد تكون سألته لنفسك عندما وقعت عيناك على تلك الكلمة "كرة البرق"، أو "البرق الكروي"، فما هو البرق الكروي؟ وكيف يمكن أن يكون تفسيرًا للأطباق الطائرة؟ ولماذا يسميه البعض بكرة النار؟

معرض الصور











صورة بعنوان : هل الأطباق الطائرة ما هي إلا تجارب لأسلحة سرية خطيرة أم لا

الجزء السابع

كرةُ البرق

كرة البرق، أو البرق الكروي، بالتأكيد هو مصطلح يلفت الانتباه، ويخفي الكثير وراءه، وبما أنه من أحد التفسيرات التابعة للأطباق الطائرة، فيجب علينا فهم معنى المصطلح وأصله، وبالرغم من أنها ظاهرة نادرة الحدوث، إلا أنها تحدث منذ قديم الزمان، وعُرفت قديمًا بظاهرة كرة النار!

ولكن هل هذه الظاهرة حقيقة، أم أنها مجرد خيالات من عقول البشر؟

في أنحاء العالم، وعلى مدار التاريخ، أكَّدت العديد من المصادر حدوث تلك الظاهرة، ووجود ما يؤكد وقوعها، وتذكر سجلات التاريخ أول تسجيل لمشاهدة كرات البرق بإنجلترا عام ١٦٣٨م؛ حيث ظهرت كرة من النار عبر إحدى نوافذ كنيسة إنجليزية، وعلى أبواب أحد المعابد الهندية، توجد عدة نقوشٍ تَصف كيف سقطت كرة من البرق توغلت إلى المعبد، وانفجرت بداخله، وتذكر الكتب الروسية وصف القيصر الروسي "نيقولا الثاني" لإحدى الحوادث التي حدثت في قصره؛ بسبب ظهور كرة من البرق تُحلِّق في غرفته!

ولعلَّ التساؤلات التي تدور في الأذهان الآن هي: ما هي ظاهرة البرق الكروي؟ ومتي تحدث؟ وكيف يكون شكلها؟

يحدث البرق الكروي عادةً أثناء العواصف الرعديّة (مع صوت الرعد وضوء البرق)، ويظهر على شكل كرة ساقطة في الهواء، يتراوح قطرها بين سنتيمتر واحد و١٠٠ سنتيمتر، ويمكن أن يتدرَّج لونها بين الأزرق،

والبرتقاليّ، أو الأصفر، وتختفي في غضون ثوانٍ قليلة، ويكون مصحوبًا أحيانًا بصوت قويّ ورائحة نفّاذة.

جذبت تلك الكرات الضوئية -المتكونة في السماء أثناء حدوث الرعد والبرق- الكثير من الناس إليها، وعبر التاريخ فسَّرت الحضارات تلك الظاهرة على حسب معتقداتها، فاليابانيون اعتقدوا أن تلك الكرات الضوئية ما هي إلا شبح لأرواح انفصلت عن أجسادها بعد الموت، أما الأستراليون اعتقدوا أنها كرات كانت تسقط وتتبع الناس في الليل، وبالنسبة للبريطانين، فقد فسروا ظاهرة تلك الكرات بأنها مجرد جنيَّات تتبُّع، تحاول تضليل المسافرين في طريقهم.

ولكن تلك هي تفسيرات على حسب كل حضارة، ويختلف التفسير باختلاف الفكر والحضارة والشعب، ولكن ماذا عن التفسير العلمي لهذه الظاهرة؟ يقول العلماء إن كرات البرق الملونة هي مجرد تفاعلات كيميائيّة، وتحلّل عضويّ يحدث في المستنقعات، وما زال تفسير ظاهرة البرق الكرويّ وكيفيَّة حدوثها غير واضحين بالمرة، ولكن هناك عدة نظريات مطروحة بشأنها، وتأتي أول نظرية من عدة باحثين في إحدى الجامعات، والتي تقول إن هذه الكرات ناتجة عن الضربات الأرضية التي ينتج عنها تفاعل بين الأكسجين والعناصر المتبخرة من التربة، والناتج من هذا التفاعل هو الهواء المُتأيّن (علي شكل كراتٍ متوهجة). وتشير إحدى الدراسات أن إشعاع الميكروويف الذي ينتج عندما يضرب البرق الأرض، من الممكن أن يكون مُغلَّفًا بالهواء المتأين؛ مما يؤدي إلى ظهور كرات البرق.

هناك نظرية أخرى، تربط كرات البرق بالزلازل؛ فقد لاحظ الكثير من العلماء حدوث عدة ومضات ضوئية متوهجة في نفس المكان الذي تحدث فيه الزلازل، وتأخذ هذه الومضات عدة أشكال، فأحيانًا تكون على شكل

ألسنةِ لهبٍ أزرقٍ تخرج من الأرض، وفي أحيانٍ أخري تكون على شكل ومضات ساطعة من الضوء، تظهر وتختفي بسرعة في الهواء (مثل ضوء البرق المعتاد الذي يظهر في السماء)، ونتيجة لذلك توصَّل العلماء إلى نتيجة حول تلك الأضواء المصاحبة للزلازل، فقالوا أن بعض الصخور تميل إلى إطلاق بعض الشحنات الكهربية أثناء الزلازل؛ مما يؤدي إلى ظهور تلك الأضواء الملونة.

شكَّك الكثيرون في تلك الظاهرة، وإمكانية حدوثها، وظنُّوا أنها مجرد هلوسة ناتجة من خوف الإنسان ليس أكثر، ولكن هذا لا يُفسِّر الرائحة الكبريتية القوية التي تنتشر في الجو عقب اختفاء كرات البرق! لذلك ظلَّت الشكوك في محلها، حتى جاء عام ٢٠١٢م، وجاءت معه الصدفة التي أثبتت حدوث تلك الظاهرة، فأثناء إحدى الدراسات للعواصف الرعدية في الصين باستخدام كاميرات الفيديو، ظهرت عبر تلك الكاميرات كرة برق عقب صاعقة برق مباشرة قد حدثت، وذلك يعتبر أقوى الدلائل التي تثبت صحة ظاهرة البرق الكروي، وإمكانية حدوثها.

الآن وبعد أن عرفنا سويًّا تلك الظاهرة الغريبة نادرة الحدوث، وقد ذكرتها بسبب ارتباطها بالأطباق الطائرة، والتي بدورها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمنطقة ٥١، ولكن ماذا عن الأهرامات في مصر القديمة! وعن علاقتها بتلك الأطباق الطائرة؟!

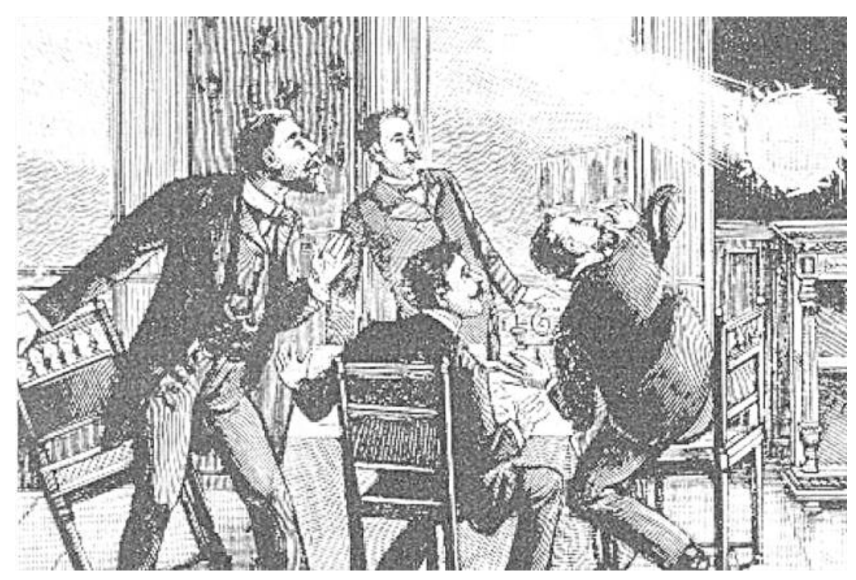
معرض الصور



مشاهدات عديدة لكرة البرق



أحد التصورات التي يقال إنها حقيقية لكرة البرق



ينـاقش إبنيزركوبهام بروير (كـاتب إنجليزي) في عـام ١٨٦٤، في كتـابه دليل المعرفة العلمية للأشياء "كرة البرق"



GLOBE OF FIRE DESCENDING INTO A ROOM.

في كتـاب الرعد والبرق ، يجادل الكـاتب الفرنسي ويلفريد دي فونفيل أنه تم تسجيل أكثر من ١٥٠ تقريراً عن برق الكرة.

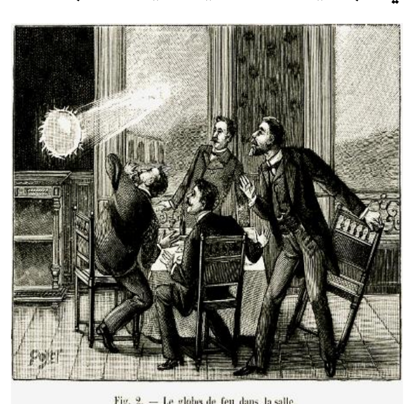


Fig. 2. — Le globes de feu dans la salle.

صورة تخيلية لكرة البرق في المعتقدات القديمة، من كتـاب الرعد والبرق.

الجزء الثامن

الفراعنة والأطباق الطائرة

هل ساعدت الكائنات الفضائية الفراعنة في بناء الأهرامات؟ هل وصلت الكائنات الفضائية إلى مصر القديمة، وتواصلوا مع الفراعنة؟ هل هذا هو السبب في عدم توصل أي إنسان حتى وقتنا هذا إلى سر بناء تلك العجيبة المعمارية الرائعه؟!

دارت تلك الأسئلة كثيرًا في الآونة الأخيرة؛ بل وهناك العديد من الباحثين والمؤرخين الذين ربطوا الأطباق الطائرة بسر بناء الأهرامات الثلاثة! مفسرين أسبابهم بتسجيل الملك الفرعوني القديم "أمنحوتب الثالث" لعدة رؤيات للأطباق الطائرة!

فهل ذلك صحيح؟ أم هي مجرد ادعاءات ليس لها أساس من الصحة؟

ذات يومٍ، وعلى جدران أحد المعابد، تم العثور على نقوشٍ ورسوماتٍ لأشكال دائرية تنتصفها قباب؛ مما جعلها تشبه الأطباق الطائرة تمامًا، ولكن الغريب في تلك الأشكال أنه وُجِدت رسوم أخرى أمامها تشبه الأشعة، وكأنها صادرة من تلك الأجسام الطائرة! ولكن أسكت عالم الآثار الكبير "زاهي حواس" المشككين في ذلك الأمر، وقال إن تلك النقوش ما هي إلا تعبير عن ظاهرة كرات البرق، وقال أستاذ الآثار بجامعة القاهرة "ميسرة عبد الله": للأسف المجموعة التي تعتقد بالقوة المستقبلية الخارقة

للفراعنة هم وراء هذه الخرافات، وأنهم من كوكب آخر، واستقروا في مصر، وتنبؤوا بأحداث مستقبلية، وغير هذا من الخزعبلات؛ بغرض الإثارة والوهم فقط.

خرج الأستاذ ميسرة عبد الله عن صمته، وقال تلك الكلمات السابقة؛ حتى يُسكت الخرافات والادعاءات الكاذبة، التي جاءت لتفسير تلك النقوش؛ حيث كثرت الآراء، واختلفت التفسيرات، فبعض الناس يرى أن تلك النقوش تمثل نماذج لأطباق طائرة حقيقية، وطائرات حربية، وغواصات كانت معاصرة للحضارة المصرية القديمة، وفسَّروا كلامهم بأن الفراعنة امتلكوا تكنولوجيا حديثة ومتطورة جدًّا مجهولة المصدر، ومن الممكن أن يكونوا تواصلوا مع كائنات فضائية! أو تواصلوا مع سكان قارة أطلانتس المتطورة! -وهذا بالطبع إن كانت أطلانتس حقيقية من الأصل- ساعدتهم في بناء تلك الحضارة، وصنع الاختراعات الحديثة، وهناك مجموعة أخرى تقول إن تلك الرموز ما هي إلا مجرد حروفٍ من الكتابة الهيروغليفية، والتي استوحى الفراعنة أشكالها من الطبيعة، ومما عاصروه؛ كالنباتات والحيوانات وهكذا.

ولكن إن كانت هي مجرد أشكال مما كانوا يستخدمونه، فكيف تكون مثل الطائرات في وقتنا هذا! هل معناه أنهم استخدموا طائرات بالفعل؟! وكانوا يمتلكون ما نسميه نحن بالتكنولوجيا المتطورة الآن؟!

حتى هذا لا يفسر ذلك الكلام؛ فإن افترضنا صحته، فلماذا لم يتبقَ أي من رُفات تلك الطائرات المزعومة؟ ولماذا عثرنا على الكثير والكثير من الآثار المصرية القديمة، ولم نعثر على أي شيء يشير إلى تكنولوجيا متقدمة، ولو من بعيد على الأقل؟!

أسئلة كثيرة بدون جواب يُذكَر، وستظل هكذا حتى يتم فك الشفرة، ومعرفة حل تلك الألغاز الغريبة، ولكن أكثر ما يثير الجدل عن وصول الفراعنة إلى الفضاء، أو تواصلهم مع كائنات من خارج الأرض، هي الأهرامات التي تم العثور عليها بكوكب المريخ!

معرض الصور



نقوش على أحد المعابد التي توضح رسومات لطائرات مروحية وأطباق طائرة، وعديد من الاشياء المطورة



إشارة إلى الشكل التخيلي للأطباق الطائرة

الجزء التاسع

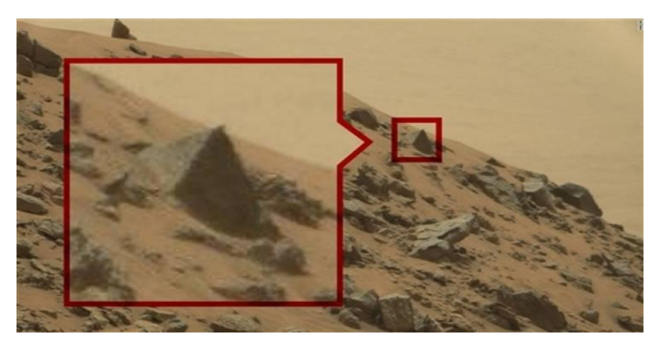
أهرامات المريخ

قال البعض: وصل الفراعنة إلى الفضاء، وامتلكوا تكنولوجيا متطورة جدًّا، مكَّنتهم من بناء تلك الحضارة، التي ما تزال صامدة حتى هذه اللحظات. وقال آخرون: وصلت الكائنات الفضائية إلى مصر القديمة، واتحدوا معهم، وقاموا بتزويدهم بمميزات تكنولوجية متطورة، جعلتهم من أكثر الحضارات تقدمًا وازدهارًا على ظهر ذلك الكوكب، مثل الأهرامات، التي تعتبر بناءً عجيبًا، قاموا ببنائه قبل آلاف السنين .. ولكن هل أي من ذلك صحيح؟ وهل هي حقائق يصدقها العقل البشري؟ بالتأكيد لا؛ فهي مجرد أقاويل لا دليل قويّ عليها، وإن افترضنا تواصل الفراعنة مع كائنات خارجية من الفضاء، هل وصل الأمر إلى تأثر تلك الكائنات لدرجة بناء مبانٍ مثل الأهرامات في كواكبهم! وهو ما يُقال أنه حدث حين وُجِدت تلك الأهرامات على كوكب المريخ.

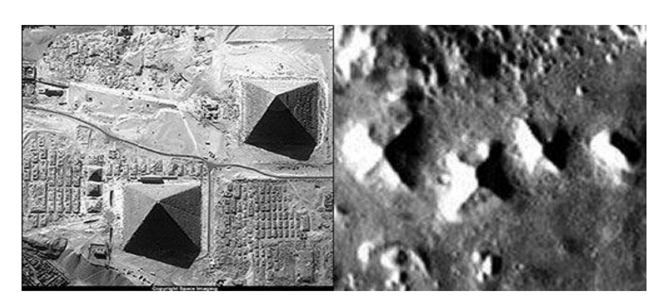
من المفترض أن تنطلق أول بعثة بشرية من روادِ الفضاءِ في ثلاثينيات القرن الحالي (٢٠٣٣م كما يُقال)، ولكن هبطت بالفعل إحدى المركبات الفضائية التابعة لوكالة ناسا (بدون بشر)، ونشرت ناسا مقاطع فيديو مذهلة التقطتها كاميرات مثبتة على مركبة الفضاء "بيرسيفرانس روفر" لعملية هبوطها على سطح المريخ، ومعرفة ما دار به في الماضي، ومظاهر الحياة على سطحه (إن كانت هناك حياة أصلًا)؛ ولكن ما أثار الجدل هو ما التقطته كاميرات تلك المركبة؛ حيث تم نشر العديد من الفيديوهات التي تظهر فيها أهرامات شبيهة

جدًّا (أو نسخة طبق الأصل كما قال البعض) بأهرامات الجيزة!، يبلغ ارتفاعها تقريبًا خمسة طوابقٍ.
أنكر البعض مثل هذه الادعاءات، وقالوا إنها مجرد تكوينات صخرية، ولكن الصور تثبت عكس ذلك، بالإضافة إلى ظهور بعض الناس التي تَدَّعي تَكتُّم وكالة ناسا الفضائية على دلائل تثبت وجود حياة سابقة لكائنات (ربما يكونوا بشرًا) على سطح المريخ، وذلك يعني أن ناسا تخفي أكثر عن هذا الموضوع، وأضافوا أن تلك المرة لم تكن المرة الأولى التي تخفي وكالة الفضاء المعروفة بناسا معلومات عن وجود حياة في الماضي على ظهر الكوكب، فقد قال أحد الناشطين على مواقع السوشيال ميديا إن أمريكا قد كشفت عن وثيقةٍ (كانت سرية فيما مضى) تشير إلى وجود مظاهر حياة قديمة وأهرامات وظلال لأشخاصٍ يتَّسمون بالطول والنحافة الشديدة على سطح المريخ قبل ٣٧ عامًا من وقتنا هذا (أي بتاريخ ٢٢ مايو ١٩٨٤م). وأوضحت تلك الوثيقة أيضًا أن تلك الحياة التي كانت على سطح المريخ تعود إلى أكثر من مليون عامٍ قبل الميلادِ!
ومع وجود الأهرامات على المريخ، فهل يمكن أن يكون الفراعنة قد نقلوا مثل تلك المباني ولكن بشكلٍ ضخمٍ؟! وهل يمكن أنهم تواصلوا مع سكان المريخ، أو كائنات غير أرضية ساعدتهم في بناء تلك الأهرامات العجيبة؟! بل وهل من الممكن أن يكونوا قد امتكلوا تكنولوجيا حديثة، مكنتهم من الخروج إلى الفضاء؟! أم هي الصدفة فحسب .. لا إجابة واضحة وصريحة مع الأسف.
أما الآن، بعدما ذكرنا كل شيء يتعلق بالأطباق الطائرة من البداية حتى النهاية، نستطيع الآن التحدث عن الحادثة الأشهر على الإطلاق، والتي ذكرت بدايتها سابقًا..
قد حان الوقت لرواية ما حدث في واقعة روزويل الشهيرة.

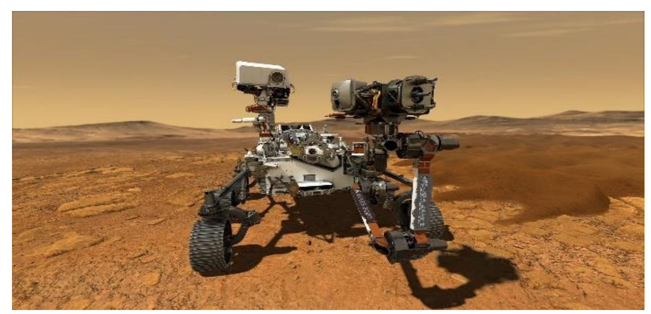
معرض الصور



" إشارة إلى أحد الأهرامات التي تم اكتشافها على سطح المريخ "



" صور علوية من المريخ ومعها صور علوية لأهرامات الجيزة لتوضيح مدي التشابه "



هبوط إحدى المركبات (بدون بشر) على سطح المريخ لاستكشافه

حادثة روزويل

ماذا إن استيقظت في أحد الأيام على صوتٍ قويٍّ لانفجارٍ مُدوي إثر تَحطُّم أحد الأشياء في المزرعة الخاصة بمنزلك؟ وبمجرد هرولتك إلى الخارج لترى ماذا حدث تجد قوات الجيش الخاصة ببلدتك تحيط بالمنزل والمزرعة والبلدة كلها، وتمنعك من الاقتراب حتى إلى مزرعة منزلك! بالتأكيد سيصيبك فضولٌ رهيبٌ حول ما تحاول قوات الجيش التَستُّر عليه، ومنع أي إنسان من الاقتراب أو رؤية ما سقط وتَحَطَّم، وهو ما حدث مع "ماك برازيل" مالك المنزل والمزرعة. ومن هنا بدأ اللغز، وخرجت مدينة روزويل إلى الأضواء.

تأسست مدينة روزويل عام ١٨٦٩م، ولكن لفتت أنظار العالم نحوها عام ١٩٤٧م؛ بسبب تلك الحادثة الشهيرة، بالإضافة إلى امتلاك أمريكا مطارًا عسكريًّا لإطلاقِ الصواريخ النووية، وهو ما جعلها محط اهتمام كثير من الدول المنافسةن وأبرزها الاتحاد السوفيتي، الذي أراد وبشدة معرفة أسرار التجارب النووية الحديثة التي تقوم بها أمريكا.

في إحدى ليالي عام ١٩٤٧م بدأ كل شيء، وتحطمت مركبة فضائية (أو طبق طائر كما يقولون عن الجسم الذي سقط)؛ ولكن سرعان ما جاء الجيش حتى يمنع وصول أي إنسان قبله إلى معرفة ماهية ما قد سقط من

السماء، وقال أحد المسؤولين إن ما سقط هو مجرد منطادٍ لمراقبةِ الطقس.

الغريب في الأمر أن ذلك الشيء المجهول الذي سقط لا تعود ملكيته لأمريكا، ولا غيرها من دول كوكبنا الأم!؛ وذلك بسبب تلك التكنولوجيا المتطورة جدًّا التي ظهرت في تلك المركبة، وبمنتهى السرعة، تم انتشال ذلك الجسم من موقع سقوطه، وحدث الأمر بمنتهى السرية والحذر؛ ليتم دراسته بشكل تفصيلي بعيدًا عن أعينِ الجميع.

هل انتهي الموضوع بهذا القدر واكتفي الناس بذلك الادعاء، بأنه مجرد منطاد طقس سقط؟ لا وألف لا، فالحكاية على وشك البدء!

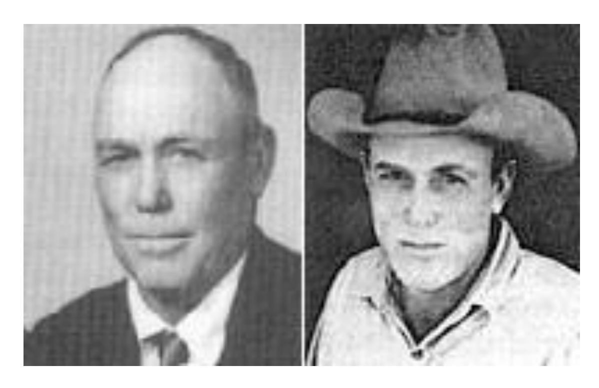
يعتبر أكثر إنسان كان شاهدًا على تلك الحادثة عن قربٍ هو ماك برازيل مالك المنزل، وعندما حاول الاقتراب منعته قوات الجيش بتحذير قوي واضح، أنه إن اقترب فلن تكون الأمور على ما يرام! ولكن كانت الثواني التي لمح فيها برازيل بعض الأشياء كافية لتجعله يشعر بالذعر والخوف لبقية حياته، فعلى حسب ما وصفه برازيل، فإنه في بادئ الأمر لم يتعرف إلى ماهية ذلك الجسم المجهول، وقال إنها شبيهة جدًّا بالطائرة، ولكن على شكلٍ دائري كبير، وبها فتحة دائرية مغطاة بزجاجٍ شفاف كقمرة القيادة التي تتسع لشخصٍ واحدٍ، ولاحظ بداخلها كائنات غريبة الشكل، فهي ليست بالبشرية على الإطلاق.

أدرك برازيل خطورة الأمر، وتَسلَّل من منزله إلى أصدقائه للاختباء، وأخبرهم بكل ما رأته عيناه، فأشار أحد أصدقائه بأنه يجب أن يتواصل مع محطة إخبارية؛ حفاظًا على حياته، وحتى يَقصُّ عليهم برازيل ما حدث، وهو ما كاد أن يحدث، فقد كانت المحطة على وشك الإعلان عن سبقٍ

إخباري، ولكن في صباح اليوم التالي لم يذهب برازيل إلى المحطة؛ وذلك لأنه اختفى! (يُقال إنه تم التحفظ عليه من قِبل الجيش الأمريكي). وقد وصلت عدةٌ توجيهاتٍ لهذه المحطة الإخبارية من قيادات عليا بالدولة، تأمر القناة بإلغاء البرنامج الذي كان على وشك إذاعة قصة برازيل وما رآه، وإن لم يحدث ذلك، فسوف تواجه المحطة الإخبارية بأكلمها خطر الغلق بشكلٍ نهائي.

رضخت المحطة الإخبارية لتلك القرارات العليا، ولم تفصح عن قصة ماك برازيل أبدًا، وظلَّ برازيل مختفيًا، لا يعرف أحد أي شيء عنه، وبعد عدة أيام كانت المفاجأة، فقد ظهر ماك مرة أخرى، وقام بإجراء مقابلة تلفزيونية مع الصحافة؛ ليخبرهم بما لا يمكن توقعه على الإطلاق!

معرض الصور



ماك برازيل، مالك المنزل الذي تحطم الطبق الطائر في مزرعته



صورة توضح وقت وقوع الحادثة، وسقوط الطبق الطائر في الحقل



RAAF Captures Flying S
On Ranch in Roswell R



Roswell Daily Record

Claims Army Is Stacking Courts Martial

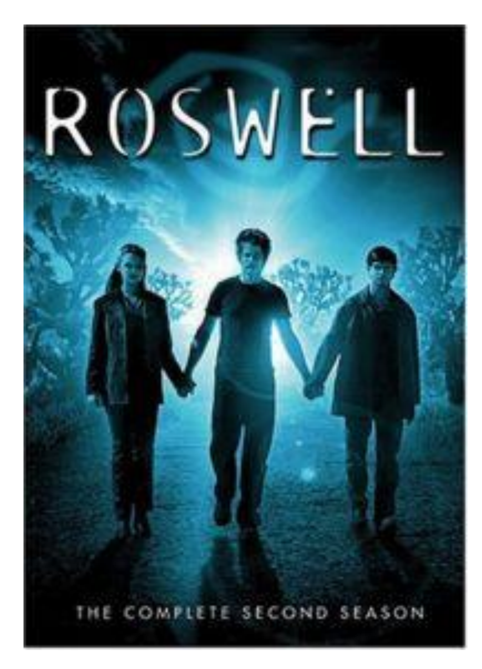
RAAF Captures Flying Sauce
On Ranch in Roswell Region

House Passes Tax Slash by Large Margin

No Details of Flying Disk Are Revealed

Miners and Operators Sign Highest Wage Pact in History

إحدى الجرائد الأمريكية التي نشرت الخبر حينها



أحد مسلسلات الخيال العلمي التي اشتهرت في أمريكا وعالميًا في بدايات الألفية الثانية، وقصته معتمدة على حادثة روزويل بشكل أساسي

الجزء الحادي عشر

جندي وممرضة

ظهر ماك برازيل فجأة بعد عدة أيامٍ في مقابلة صحفية، ولكنها كانت بتنظيمٍ من صفوفِ الجيش! والغريب أنه أكَّد على نفي قصته التي رواها من قبل، وقال إنه لم يرَ أي شيء بأية تفاصيل ممكنة، وأضاف أن ما رأته عيناه هي مجرد طائرة عادية جدًّا تابعة للقوات الجوية، أو بالمعنى الصحيح منطاد صُنِع خصيصًا لحالات الطقس، وجاءت المفاجأة الثانية، حيث اختفى ماك بعد تلك المقابلة مباشرة، وهذه المرة اختفى للأبد، فلم يجده أي من أصدقائه أو أقاربه فيما بعد؛ لتزيد شكوك العامة أكثر، ويتساءلون كثيرًا ..

هل إثارة الجدل الكبيرة هذه من أجل منطاد للطقس فقط؟

بالطبع لا؛ فباطن ذلك الأمر كبير جدًّا، وهناك تفاصيل غامضة لا بد من معرفتها (أو هكذا يظنون)، وخاصةً بعد تصريحات ماك برازيل الأخيرة في تلك المقابلة التي أجراها قبل أن يختفي للأبد، والتي بالمناسبة لم يصدقها أحد؛ لسبب واضحٍ وصريحٍ، وهو استمرار عدد كبير من جنود الجيش الأمريكي في تنظيف حقل مزرعة ماك برازيل، وتخليصها من كل بقايا الحطام الذي سقط فيها؛ مما جعل الناس في حيرة من أمرهم، وتأكدوا أن ذلك الحطام هو أكثر من مجرد حطام طائرة سقطت.

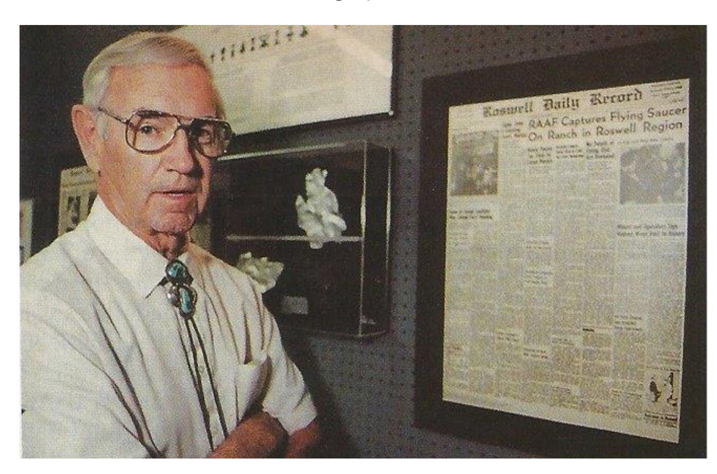
كان الأمر في غاية السرية والتحفظ، حتى على الجنود المكلفين بتنظيف بقايا الحطام؛ فقد كانت تأتيهم الأوامر لينفذوها بدون أي تساؤل، وهو ما فعله كل الجنود، ما عدا الجندي "جلين دينس"، الذي لم يستطع كبح فضوله لمعرفة ما يدور في ذلك الحقل؛ مما جعله يحتفظ بقطعة صغيرة من حطام المركبة؛ ولكن رآه قائده وعنَّفه بشدة (هناك أقاويل أخرى بأن جلين دينس لم يجد قطعة أو أي شيء من هذا القبيل، ولكن حين تم نقل ذلك الحطام إلى القاعدة العسكرية الخاصة بالجيش، شاهد جلين مصابين محملين على العربات يتم نقلهم، وحين حاول الاقتراب أكثر لاكتشاف ماهية هؤلاء المصابين، تم منعه وتهديده بالابتعاد). وفي كلتا الحالتين، تأكدت شكوكه بأن تلك هي مركبة فضائية، وليست طائرة أمريكية.

لم يستجب جلين إلى تلك التهديدات، وأراد أن يخبر الجميع؛ ولكنه شعر بخوفٍ على حياته، فلم يجد أنسب من صديقة له تعمل ممرضة في مستشفى قريبة من الحقل الذي سقط فيه حطام ذلك الجسم المجهول، وحين تقابل معها ليخبرها بكل شيء، لم يجدها متفاجئة أو مندهشة بتلك الأمور التي قالها، وعلى العكس كانت وكأنها على علمٍ بذلك! بل وأخبرته بما هو أغرب، وهي في غاية التوتر والخوف؛ حيث قالت إنها منذ أيامٍ قليلة بعد انتهاء ساعات عملها في الليل بالمستشفى، وكانت تَهمُّ بالرحيل استوقفها أحد الأطباء، وأخبرها بضرورة ذهابها إلى غرفة العمليات فورًا .. وبالفعل استجابت لذلك الأمر؛ لتندهش فور دخولها الغرفة!؛ حيث رأت أجسادًا صغيرة، تشبه في شكلها وتكوينها أجسادنا نحن البشر؛ ولكنها غير بشريةٍ؛ حيث كانت إصابتهم صعبة، وغاية في الخطورة، بالإضافة إلى وجود

عددٍ من قواتِ الجيش بالغرفة، فشعرت بأن الأمور ليست على ما يرام، وهناك ما هو أخفى من ذلك.

كان ذلك هو ما قالته صديقة جلين له، وهو ما أكَّد شكوك الاثنين بخطورة الأمر، ومدى أهميته، واتفق معها جلين أن يقابلها غدًا بعد انتهاء عملها، وذهب؛ ليأتي الغد، وذهب بالفعل جلين لمقابلتها، وحين دخل المستشفى ليسأل عنها لم يجدها! وأخبرته باقي الممرضات أنها نُقِلت إلى مستشفى آخر، ولكن لم يعلم أحد أين هي تلك المستشفى! فشعر جلين بقلقٍ، وقرر الذهاب إلى منزلها، بعد أن أخذ عنوانه من إحدى زميلاتها، وحين وصل إلى العنوان لم يجدها، ووجد المنزل خاليًا، فسأل أحد الجيران، الذي أخبره بأنها لم ترجع إلى البيت منذ أمس (أي منذ مقابلتها مع جلين!)، فازداد خوف جلين، وقرر إخبار عددٍ كبيرٍ من أصدقائه بكل ما حدث، قبل أن يختفي ويختبئ خوفًا على حياته، التي أصبحت في خطرٍ بليغٍ!

معرض الصور



جلين دينس Glenn-Denis



منطاد يستعمل لأغراض البحث العلمي قبل إطلاقه

الجزء الثاني عشر

اليوم الثاني لروزويل

اختبأ جلين دينس للأبد، ولم يظهر مرة أخرى، ولكن مع اختبائه لم تنتهِ الحكاية؛ بل ظلَّت حادثة روزويل هي الشيء الوحيد تقريبًا المتداول على ألسنة الناس، وانتشر الموضوع بشكلٍ كبير على مرّ السنين، ولكن بدون أي إثباتٍ موجود، حتى ظهر إلى الأضواء كتاب غيّر الكثير والكثير! وكان عنوانه هو "اليوم الثاني لروزويل - The day after Roswell" ، والذي أثار الجدل أكثر هو مؤلف الكتاب، والذي يُدعى "فيليب كورسو"، العقيد السابق في الجيش الأمريكي!

أذهل ذلك الكتاب العالم بأكلمه؛ لأنه وأخيرًا أصبح هناك دليل واضح على حادثة روزويل، وعلى الجسم المجهول (الطبق الطائر) الذي سقط في تلك المزرعة، كما تحدثنا سابقًا، ولأن ذلك الكتاب جاء من شخصٍ ذي مكانة عالية في الجيش، يعترف بوقوع الحادثة، وبحقيقة وجود مخلوقات فضائية، فقد صدَّقه الناس، وانتقل الكتاب سريعًا بين العامة، وأحدث ضجة بشكلٍ كبيرٍ وقتها؛ وذلك بسبب محتواه الكاشف لأسرار كثيرة لم يكن مقدرًا لها أن تُكشَف!

تَحدَّث العقيد كورسو في كتابه عمَّا رأته عيناه، وحدث معه أثناء فترة عمله في الجيش، وكان الكلام طبيعيًّا جدًّا حتى هذا اليوم (على حسب ما ذُكر في

الكتاب)، الذي طُلب فيه من العقيد أن يتوجّه إلى القاعدة العسكرية في "تكساس" (الموجودة بالمنطقة ٥١)؛ ليتسلَّم طردًا في غاية السرية ..
بالفعل توجّه العقيد كورسو إلى القاعدة؛ ليجد ذلك الطرد، وكان عبارة عن خمسة صناديق مُحكمة الغلق، مكتوب عليها "سري للغاية"، فتملَّكه الفضول حولها، حتى فتح إحداها ليجد ما لم يتوقعه على الإطلاق! فقد كان يتوقع عدة أوراق بها مواضيع سرية، أو شيئًا من هذا القبيل، ولكنه وجد بدلًا من ذلك جثة غريبة جدًّا، حجمها صغير، موضوعة في سائل ما محفوظة به ..
ظنَّ كورسو في البداية بأن تلك الجثث ترجع لأطفالٍ ما بسبب صغر حجمها، ولكن بعد تركيزٍ منه وتدقيق في هذه الأجساد الصغيرة، وجد أنها لا تشبه الأجساد البشرية على الإطلاق! (وذلك على حسب وصفه بالكتاب)؛ فقد قال عنها إنها أجساد رمادية اللون برؤوسٍ كبيرة نسبيًّا، وعيونٍ واسعة سوداء اللون، لا تملك رموشًا، ويخرج من تلك الجثث سائل أخضر اللون يميل إلى الزرقة!
ذكر العقيد كورسو في إحدى صفحات الكتاب أنه قد قرأ تقارير التشريح الخاصة بالمخلوقات التي كانت على متن الجسم المجهول الذي سقط بروزويل قبل سنواتٍ (يقصد المخلوقات الفضائية على متن الطبق الطائر)، وقد وجد أن تلك التقارير تتطابق تمامًا مع ما شاهده بالقاعدة العسكرية في هذه الصناديق الغريبة.
أصبح الناس يؤمنون بوجود الأطباق الطائرة، والمخلوقات الفضائية، وبحقيقة عيشها على كواكب مجاورة، خاصة بعد ذلك الكتاب، ولكن مع مرور الأيام ظهرت العديد من الأمور الغريبة، وأكثرها غرابة هو ذلك

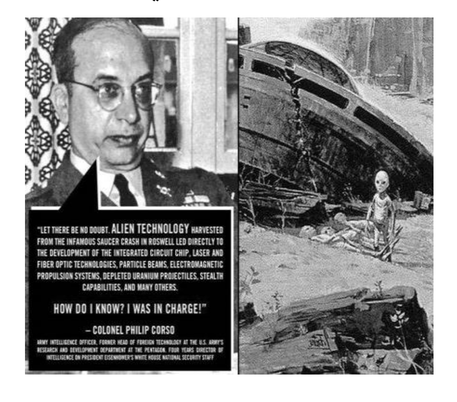
الفيديو الذي وصل لإحدى المحطات التلفزيونية عام ١٩٩٥م (وهو بالمناسبة متاح على اليوتيوب حتى الآن) .. هذا الفيديو تظهر فيه عملية تشريح لكائنٍ فضائي (كائن مواصفاته مثيلة لتلك المواصفات التي ذكرها العقيد فيليب كورسو في كتابه). وقد قيل إن مسؤولًا عسكريًّا هو من قام بتصوير هذا الفيديو في المنقطة ٥١ بين عام ١٩٤٥م إلى عام ١٩٥٠م؛ أي وقت وقوع حادثة روزويل!

معرض الصور

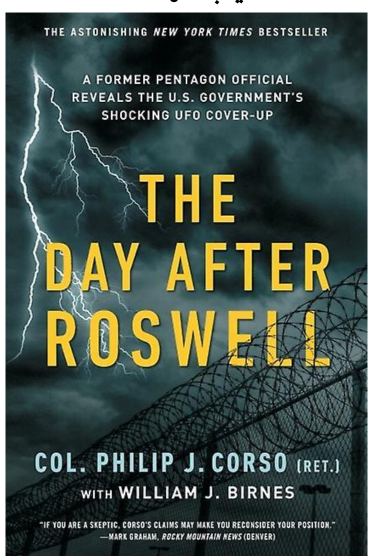




فيليب كورسو يذكر في كتابه أنه شاهد هذه الكائنات الفضائية بالفعل



تصريحات سابقة للعقيد السابق في الجيش فيليب كورسو





كتاب اليوم الثاني لروزويل

الجزء الثالث عشر

تسريبات

صرحت الحكومة الأمريكية بأن ذلك الفيديو الخاص بالكائن الفضائي الذي تم تشريحه آنذاك ماهو إلا مجرد فيديو كاذب مزيف (بالرغم من أنه أُرفِقَ بوصف "مقطع من حادثة روزويل")؛ ولكن انقلبت الأمور رأسًا على عقب حينما ظهر متخصصون في مجال الفيديو والأفلام، الذين قالوا في إحدى التصريحات أنه بعد فحص ودراسة ذلك الفيديو، تم التأكد من مصداقيته، وأنه فيديو حقيقي تمامًا غير مزيف، صُوِّر وقت وقوع حادثة روزويل في المنطقة الشهيرة .. المنطقة ٥١.

لم تتوقف التسريبات عند ذلك الفيديو؛ حيث توالت تسريبات أخرى لصور فوتوغرافية، توضِّح حطام المركبة الفضائية (الطبق الطائر) التي سقطت، إلى جانب صور أخرى لأجسام غير بشرية، يحملها جنود الجيش، ويتحركون بها تجاه غرف مؤمنة بشكل قوي جدًّا، ولكن المهم في تلك التسريبات أنها كانت مجهولة المصدر دائمًا، حيث لم يعرف أي إنسان وقتها كيف تخرج مثل هذه المعلومات السرية إلى العلن هكذا، وكأن إنسانًا تركها وهرب.

إن من أكثر ما يلفت الانتباه حول حادثة روزويل، هو أمر غريب، يبدأ بتساؤل أثار الشكوك، فكيف وبالتحديد بعد حادثة روزويل امتكلت الولايات المتحدة الأمريكية تكنولوجيا حديثة ومتطورة جدًّا فجأة هكذا، وخاصة في مجال الأسلحة والطائرات؟!

نعم سؤال مهم، ويحتاج إلى إمعان وتركيز بعض الشيء، وهو ما فعله بعض الناس الذين ربطوا تلك الطفرة الفريدة من نوعها بحادثة روزويل! فهؤلاء يعتقدون أن تلك التكنولوجيا المتطورة بشكلٍ سريعٍ في وقت قصير هكذا ما هي إلا نتاج الدراسات والأبحاث التي تم عملها على مركبة الفضاء (أو الطبق الطائر كما يقولون) المتحطمة في روزويل، وأن هذه الأبحاث والدراسات تم عملها في المنطقة المحظورة عن الجميع، وهي المنطقة ٥١، وإلا لماذا سيحجبون مكانًا مثل هذا عن أعين الجميع؟

هكذا تَدَّعي تلك المجموعة من الناس، وأيَّدهم بعض مهندسي الجيش الأمريكي، الذين قالوا إنه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية (في الفترة بعد حادثة روزويل بالتحديد) حدثت طفرة غريبة في تطور الأسلحة والطائرات، وأنهم فقط قاموا بتنفيذ الأوامر، وتقليد الأشياء التي قُدّمت إليهم بمنتهى السرية، ولم يعرفوا مصدر تلك الأشياء (التي وجب عليهم تقليدها)، ولم يخبرهم أحد كيف وصلت هذه التكنولوجيا والمعلومات، وكيف حصلوا عليها.

لم تلتفت العامة إلى رأي هؤلاء الناس كثيرًا، حتى ظهر أحد هؤلاء المهندسين، وتحدث إلى الصحافة بتصريحات قلبت الموازين رأسًا على عقب!

كان هذا هو الضابط والمهندس الأمريكي "بويد بوشمان"، متقاعد من الجيش الأمريكي، وقبل أن يموت بعامٍ واحدٍ فقط، خرج إلى مقابلة تليفزيونية في عام ٢٠١٣م؛ ليروي قصة قال أنه اضطر لكتمانها طوال تلك السنين؛ بسبب قَسمه تجاه أداء واجبه للجيش! وقال إن كل ما قيل عن الأسلحة والتطور التكنولوجي المفاجئ حدث بسبب هذا الجسم الطائر الفضائي الذي سقط في روزويل، وأضاف أنه كان من ضمن المسؤولين عن البحث في حقيقة وجود كائنات فضائية؛ ومن ثم العودة إلى الرئيس وإخباره بما وصل إليه، وأخيرًا

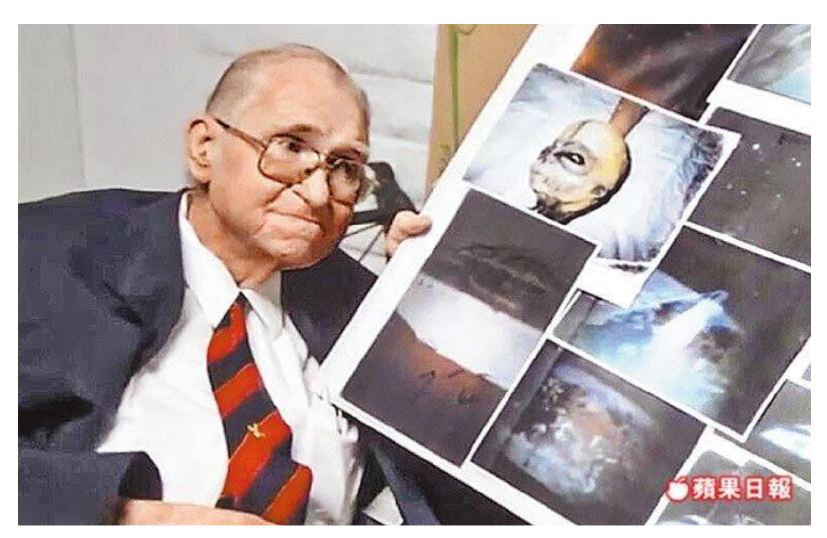
صرح بوجود قواعد كاملة، كل هدفها البحث في حقائق الأطباق الطائرة، والكواكب الأخرى وسكانها، وإمكانية التواصل مع هؤلاء السكان.

مع مرور الوقت، ظهر مهندس آخر في الجيش الأمريكي يُدعى "روبرت لازارا" بتصريحات جديدة، فقال في إحدى المقابلات التي جرت معه أنه بعد حادثة روزويل بفترة قصيرة، تم استدعاؤه للمنطقة ٥١ في منتهى السرية؛ حتى يعاين الطبق الطائر الفضائي الذي سقط في روزويل! وليس هذا الغريب فحسب، وإنما الأغرب هو اكتشافه أن ذلك الطبق الطائر كانت لديه القدرة على الطيران ضد الجاذبية بمنتهى السهولة، دون أن يحتاج إلى قوة دفع كبيرة حتى يتخلص من الجاذبية، بالإضافة إلى كبر حجم الطبق الطائر ومتانته، وبالرغم من ذلك فوزنه خفيف مقارنة بحجمه! وأضاف روبرت -في آخر تصريحاته- أن قوات الجيش قد أسعفت اثنين من الكائنات الفضائية الغريبة من حادثة روزويل؛ ولكنه لم يعرف مصيرهما النهائي.

إن أكثر ما يثير أذهان الناس هو نفي الحكومة الأمريكية وجود كائنات فضائية، وبالأخص الأطباق الطائرة، وبالرغم من ذلك هناك متحف للأطباق الطائرة يُسمى "متحف الأطباق الطائرة الدولي"، وتحتفظ فيه الحكومة بأجزاء من حطام الطبق الطائر الذي سقط، وهو متاح للعامة لكي يتم مشاهدته!

فكيف تنفي وجود الأطباق الطائرة وتنكر تلك الحادثة، وفي الوقت ذاته تعرض بقايا الطبق نفسه؟!

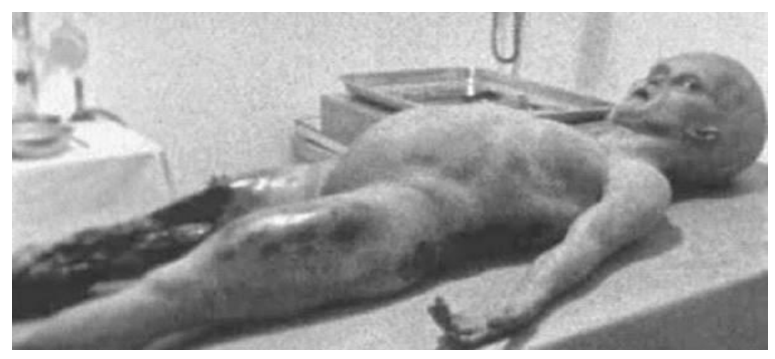
معرض الصور

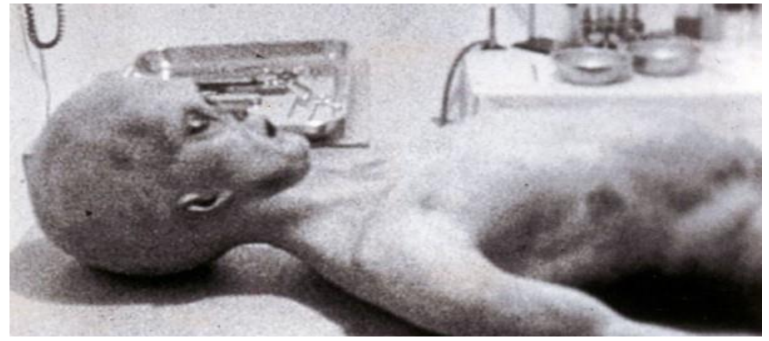


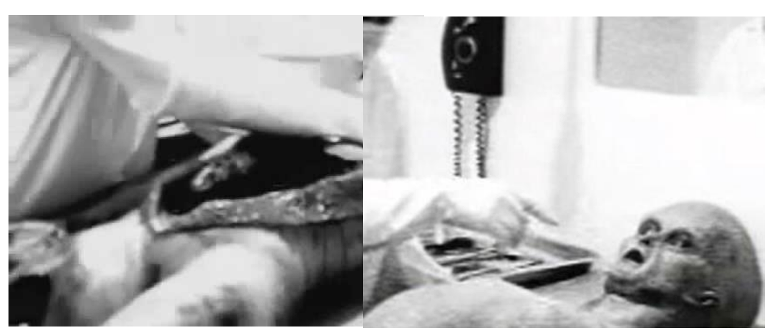
الضابط والمهندس الأمريكي بويد بوشمان



صور توضيحية من الفيديو







صور توضيحية من الفيديو

الجزء الرابع عشر

متحف الأطباق الطائرة

"يحجبون عنا حقائق الأطباق الطائرة والأجسام الفضائية بشكل عام التي سقطت على الأرض من الفضاء الخارجي، وينشئون في الوقت نفسه متحفًا لدراستة، وعرض حطام المركبة أو الطبق الطائر الفضائي الذي سقط في روزويل!".

خرجت تلك الكلمات على لسان أحد العامة، وهي كلمات منطقية وصحيحة، فكيف لا أخبر إنسانًا بشيء ما، وأصر على إنكار ذلك الشيء أمامه، وبعدها أُنشئ له معرضًا خاصًّا لعرض ذلك الشيء الذي أنكرته طوال السنين الماضية؟!

شيء غريب ومتناقض، أليس كذلك؟ وهذا يجعلنا نتساءل عن ماهية ذلك المكان الذي يطلقون عليه متحفًا، فما هي حكاية ذلك المتحف؟

جاءت فكرة إنشاء المتحف لظهور مصطلح "الأجسام المجهولة UFO"، وبدأ الأمر بحادثة روزويل، تلك البلدة الموجودة بولاية نيو مكسيكو الأمريكية، والتي لم يكن يعرفها أحد، ولكن ذاع صيتها بسقوط الطبق الطائر فيها، كما عرفنا سابقًا.

بدأت الأمور تتعقد، والمعلومات تزداد عن تلك الأجسام الطائرة التي يتم مشاهدتها في السماء؛ لذلك تم الاتفاق على إقامة مكانٍ يمكن أن ندعوه

بمركز أبحاث، كل مهامه تتمثل في البحث عن الأطباق أو الأجسام الطائرة، وفهمها أكثر، ومراقبتها في السماء إن ظهرت بشكلٍ أو بآخر.
وفي عام ١٩٩١م، تم بالفعل افتتاح متحف الأطباق الطائرة الدولي، المرفق بمركز أبحاث للشيء ذاته في نفس المنطقة التي سقط بها الطبق الطائر بروزويل، وتم اختيار المكان بسبب الحادثة الشهيرة المرتبطة به بالطبع.
لك أن تتخيل مكانًا كهذا يجمع كل ما نعرفه عن الأطباق الطائرة (أو هكذا يُقال)، يمكن دخوله بتذكرة ثمنها خمسة دولاراتٍ فقط! وبالداخل سنجد قصاصات الصحف، والعديد من الصور والمخططات التفصيلية، والخرائط السرية معلقة على الحائط، وحتى قطعة مشابهة للغاية من الجسم الغريب الذي جعل المدينة غاية في الشهرة.
الغريب في الأمر أن معظم ما يوجد داخل هذا المتحف من معلومات وصور موجود بالفعل على الإنترنت، وهو ما دفع أحدهم ليقول -بعد تفكير عميق وفحصٍ دقيقٍ للمبنى-: لماذا يتقاضى العاملون في ذلك المكان كثيرًا من المال مقابل شيء يمكنك البحث عنه بسهولة على الإنترنت؟!
سؤال في محله، أليس كذلك؟
تم تصميم كل غرفة في المتحف بعناية بالغة، حتى يخلق الفراغ إحساسًا لمن بداخله بأنه يعيش في سنة ١٩٤٧م (سنة وقوع حادثة روزويل)، وهناك غرفة للأخبار الصحافية، وغرفة أخرى حكومية، وغيرها من الغرف التي تحوي معلومات عامة عن مشاهدات لتلك الأجسام الطائرة بالسماء.
نجد أنه في الفراغ المحيط بالمكان، والمناطق المجاورة، قد تم استغلال موضوع الأجسام الطائرة والكائنات الفضائية، فمثلًا المطعم الشهير "ماكدونالدز" الموجود بالقرب من المتحف مصمم على شكل طبقٍ طائر؛ بل

وأضواء الشوارع التي تؤدي من وإلى المتحف على شكل وجوه غريبة؛ لذلك ليس المتحف وحده مَنْ يشعرك بالأجواء الفضائية فحسب، بل المنطقة بأكملها ستعطيك الشعور نفسه.

وبعد أن روينا سويًّا قصة ذلك المتحف، يجب أن ننتبه لأمر في غاية الأهمية، فكما ذكرت سابقًا أن المنطقة ٥١ ما هي إلا مكان مغمور بالغموض والسرية التامة، وتحدث به تجارب خطيرة جدًّا، لدرجة التكتم عليها بتلك الطريقة، وفي أحد الأيام الماضية -قبل سنواتٍ ليست بالقليلة- أقدمت امرأة في غاية الجمال على قرار غيّر حياتها إلى الأبد؛ حيث تطوعت بروحها وجسدها إلى أول تجربة تحدث بالمنطقة ٥١!

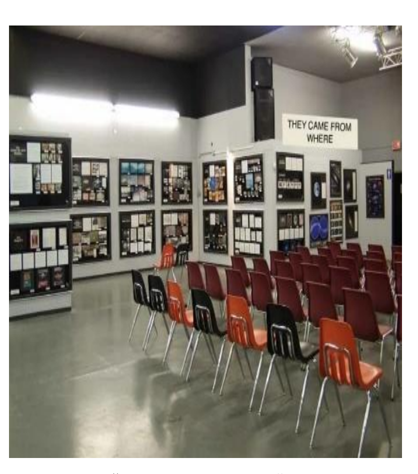
تلك الفتاة تُدعى "أبجيل"، وبدأت معها حكاية مشروع أبجيل السري!

والغريب في الأمر هو صلة قرابة تلك الفتاة بمَن قام بالتجربة عليها! والأغرب هو نتائج تلك التجربة!

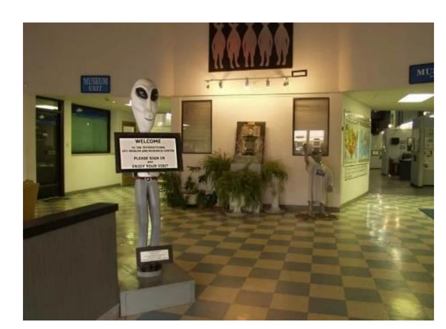
معرض الصور



المتحف من الخارج



إحدى قاعات العرض الداخلية







المتحف من الداخل



قطعة من جلد الصحن الطائر معروضة في المتحف

(نسخة طبق الأصل) "



التقارير المبكرة عن حادثة روزويل معروضة في المتحف



فحص أجزاء الصحن الطائر



توضيح وشرح لحادثة روزويل على أحد جدران المتحف



توضيح اثناء فحص وتشريح الكائن الفضائي



عرض آخر في المتحف، يصور الكائنات الفضائية وهي تهبط إلى الأرض



مقتنيات عمل المضيف الإذاعي عام ١٩٤٧م زمن وقوع الحادثة، والتي تمت

عن طريقها إذاعة الخبر

الجزء الخامس عشر

مشروع أبجيل السري

المنطقة ٥١، وأسرار المنطقة ٥١، تلك الأسرار التي كلما انكشفت انبهر الجميع، وصُدِم في الوقت نفسه لغرابتها، ومدى بشاعتها وغموضها.
ونحن الآن على موعدٍ مع سرٍّ جديد، ظهر للعامة يومًا ما .. سر مشروع التجربة التي تمَّت على الفتاة التي تُدعى أبجيل!
أبجيل التي كانت فتاة في مقتبل عمرها، وفي نضرة شبابها، تحولت إلى كائن غريب، لا أجد كلمات تُمكِّنني من وصفه، ولكن يكفي أن نعرف أنها أصبحت شيئًا لا تستطيع أعيننا أن تنظر إليه لمجرد ثانية واحدة! وكل هذا كان بسبب أكثر الناس قرابة لها في حياتها! فقد أصبحت أبجيل ما هي عليه بسبب والدها!
إن كنت تتخيل أن المواضيع والأحداث السابقة التي رويناها سويًّا هي أحداث غريبة وغامضة وبشعة جدًّا، فأنت لا تعلم شيئًا؛ لذا أريدك أن تضع كل هذه الأحداث في طرف خاص بها، والأحداث القادمة في طرف آخر؛ لأن ما نحن على وشك خوضه من أحداثٍ مختلف تمامًا عن كل ما سبق.
بدأت الحكاية قبل العديد من السنوات، وتحديدًا في الفترة بعد الحرب العالمية الثانية، حينما شاهد العالم أجمع انتصارات هتلر واكتساحه العديد من الجيوش، وهو ما أبهر الجميع، وخاصة أمريكا، حتى ظنُّوا أن

تلك الانتصارات بسبب تكنولوجيا متطورة جدًّا، ونتاج تجارب علمية سرية للغاية، هدفها صنع أقوى جيش في العالم!

لذلك كرَّست أمريكا كل جهودها لبناء مختبرات علمية، وأبنية سرية ضخمة للغاية؛ بهدف التوصل إلى تكنولوجيا ليس لها مثيل في الكوكب بأكمله، وليس ذلك فحسب؛ بل كانت تطمح إلى تخليق وتطوير سلالة من البشر الخارقين، الذين يستطيعون هزيمة أي جيش مهما كان! وعلى حسب ما يُقال إن هذا من الأسباب الرئيسة لإنشاء المنطقة ٥١.

ومن هنا بدأ كل شيء، وظهر الطبيب الأمريكي "ألبرت ويسكر"، الذي كان يعمل بالجيش، وكانت فكرة البشر الخارقين هي فكرته واقتراحه، الذي أطلق عليه "مشروع الجندي الخارق"، وقدَّمه بالفعل إلى قيادات الجيش، ووجد ترحيبًا أكثر من المتوقع بفكرته، ووافق المسؤولون على تنفيذ المشروع وتمويله، وبدأ الطبيب ألبرت في عمله الذي كان مقره في المنطقة ٥١.

كانت هناك مشكلة واحدة فقط أمام الطبيب ألبرت؛ حتى يستطيع إنجاز المشروع، وهي إيجاد المتطوع الأول الذي سوف تُقام عليه التجارب، وبسبب سرية المشروع وخطورته أيضًا، التي تتمثل في عدم التأكد من نتيجة التجارب وآثارها الجانبية على المتطوع، لم يجدوا أي متطوع للمشروع، وهنا خطرت فكرة مجنونة على ذهن ذلك الطبيب!

"قال ألبرت في نفسه: لماذا لا يكون المتطوع هي ابنتي أبجيل؟!

هل تتخيلون معي إلى أي درجة قد وصل تفكير هذا الرجل! وبسبب هوسه بتحقيق المشروع اختار ابنته لكي يتم إجراء تجارب عليها، ليس هناك أي دليل على نجاحها! هل تتخيلون المخاطرة التي قام بها ذلك الرجل؟!

الغريب في الأمر لم يكن اختياره لابنته فحسب؛ بل إلحاج الابنة نفسها على موافقة الوالد لكي يتم إجراء التجارب عليها، حيث كانت إلى جانب تفوقها الجامعي فضولية جدًّا بشأنِ أسرار عمل والدها، ومتشوقة لمعرفة ما وراء تلك الأسرار، وكان والدها ألبرت يثق بها تمامًا، وكيف لا وهي ابنته التي تؤمن بأفكاره دائمًا، وتدعمه في كل حين؟!

كانت لدى أبجيل بعض الشكوك والمخاوف بسبب كونها مُقبلة على تجارب هي المتطوع الأول فيها، ولكنها كانت تؤمن مع والدها بنجاح المشروع، وضمان النتائج، لكنهما كانا على خطأ؛ حيث لم يتم الاستعداد للتجربة بشكلٍ جيد وكافٍ، ولم تكن هناك أي احتياطات فى حال كانت الجرعات مبالغًا فيها، وهو ما حدث ..

معرض الصور



الفتاة أبجيل



صور للفتاة أبجيل وهي مقبلة على العملية

الجزء السادس عشر

أملٌ زائف

بدأت التجارب على أبجيل بشيء من الرغبة للوصول إلى نتائج إيجابية، وليس غير ذلك، وهذا قد أعمى والدها ألبرت وجميع من معه من خبراء إلى النظر في أي خطورة قد تحدث، أو أخذ أي احتياطات في حال كانت الجرعة زائدة، أو خروج الأمور عن السيطرة، وهو ما حدث فعلًا، وجعل الجميع يندمون، وفي مقدمتهم الوالد ألبرت.

نصح كثير من العلماء المصاحبين لألبرت في تلك التجربة بإيقافها؛ خوفًا على ابنته وما قد يصيبها من ضرر، وآثارٍ جانبية قد بدأت في الظهور بالفعل، فها هي تشوهاتٍ أصابت جسدها، وتغيَّر وجهها، وأصبح مخيفًا؛ بسبب أسنانها التي نمت بشكلٍ غريب خارج فمها، وأصبح لون بشرتها شاحبًا جدًّا، وليس ذلك فحسب؛ بل ظهرت تجاعيد على جسمها كله، وتحوَّل لون شعرها من الأبيض اللامع إلى الرمادي الغريب، وبدأ يتساقط تدريجيًّا، وبهذا تحولت أبجيل من فتاة غاية في الجمال إلى شيء غريب مخيف، لا توجد كلمات مناسبة لوصفه.

عرف ألبرت ويسكر أن ابنته في طريق الموت، وليس هناك إلا الزمن الذي يفصلها عن نهايتها المحتومة، وهو ما جعله يستكمل التجارب عليها، بالرغم من نصح جميع من معه بإيقاف العمل، وإنهاء ذلك المشروع الذي باء بالفشل، ولكنه رفض قائلًا: طالما ستموت أبجيل بطريقة أو بأخرى فلن

أتراجع .. إلى جانب إصرار البنت على تكملة التجربة؛ لأن الأمل الوحيد في نجاتها هو نجاح المشروع، وليس غير ذلك أبدًا.
رفضت الإدارة الممولة للمشروع استمراره بعد ما شاهدوه من فشلٍ ذريع، ولكن بعدما تفاوض معهم ألبرت، وأقنعهم باستكمال التجارب، وافقوا على مضض، وبالفعل استمرت التجارب لسنواتٍ عدة .. بل وحدثت خلال تلك السنوات ظواهر غريبة بشأن ذلك المخلوق الذي كان يُدعى أبجيل سابقًا!
فقد أشارت عدة مصادر، من ضمنها الصحافة التي تواصلت مع أحد العاملين في المنطقة ٥١ على ذلك المشروع، إلى معلومات غريبة ومريبة بعض الشيء، فقد أفادت التصريحات بأن كمية الطعام التى يتم إعدادها وإدخالها إلى المكان الموجودة به أبجيل ضخمة، وأكبر بكثير من أن يتناولها شخص واحد؛ أي أن تلك الوجبات كانت تكفي عدة أشخاص، ولكن كان يتم إدخالها إلى الفتاة وحدها.

أفادت تصريحاتٌ أخرى -أفصح عنها العاملون هناك- أن ألبرت قضى ساعات عديدة داخل الغرفة التي تضم ابنته، وقد ظلَّ يتحدث إليها كثيرًا، وبعدها بكى كثيرًا، ثم خرج مهرولًا.
أفادت مصادر كثيرة بعدةِ تطورات في حالة أبجيل؛ حيث أصبحت أضخم حجمًا، وبلغ طولها قرابة الثلاثة أمتار، وتطورت عظامها، وابتعدت كل البعد عن كل ما يربطها بالبشرية والإنسانية، ومع كل ذلك لم يستسلم والدها ألبرت ويسكر، وكأنه أصيب بالجنون، وأصبح لا يقبل حقيقة عدم نجاة ابنته الوحيدة، وكان يقول إن التجربة ستنجح .. ستنجح .. ستنجح .. ولكن لم يظهر إلّا الفشل.

بعد هذه التطورات تم إيقاف تمويل ذلك المشروع، وقوبلت طلبات ألبرت للمتابعة في التجارب بالرفض التام تلك المرة، وهنا انهار ألبرت .. هذا الرجل الذي كان يمتلك مكانة كبيرة كعالم وباحث متميز، كان يأمل في خلق نسخ متطورة من بني الإنسان، تجعل أمريكا غير قابلة للهزيمة أبدًا، ولكن بدلًا من ذلك، حصل على وحش لم يستطع التحكم فيه .. وحش لديه غرائز بدون القدرة على التفكير.

لذلك تم إيقاف المشروع وغلقه نهائيًّا.

مرَّت السنون، وانطوى ألبرت على نفسه بعيدًا عن الناس، ولكنه لم يستطع تحمل الذنب أكثر من ذلك؛ لذا انتحر تاركًا وراءه وصيةً، طالب فيها الجيش بعدم قتل ابنته مهما حدث، وهي الوصية التي التزم بها الجيش، واحترمها؛ تخليدًا لذكرى ذلك الرجل الذي فعل كل ما بوسعه، وضحَّى بأغلى ما لديه من أجل بلاده؛ لذلك احتجزت القيادات ابنته أبجيل كما هي، دون فعل أي شيء فيها.

بسبب مشاكل حدثت مؤخرًا في التمويل، تم تقليل إجراءت الأمن فى المختبر المحتجزة أبجيل بداخله، وهو ما ساعدها على الهرب بعد قتلها اثنين من الحراس! ولم يجد حراس المنطقة طريقة أخرى لإيقافها غير إطلاق النار عليها، وهو ما حدث بالفعل؛ ليتفاجأ الجنود! الذين قالوا في شهادتهم إن الرصاص الذي أطلقوه لم يصبها بأذى كبير! لذلك قرر الجيش الأمريكي أن يقوم بإخلاء المنطقة التي يوجد بها هذا المخلوق الغريب، الذي وصفه البعض بأنه الأكثر وحشية في العالم وقتها، وحتى الآن ما زالت تحدث أشياء عجيبة!

معرض الصور







أبجيل أثناء احتجازها وهي في طور التحول إلى كائن غريب



يقال إن هذا هو الوالد ألبرت ويسكر





إحدى واجهات الأفلام التي تم أخذ فكرتها من القصة

النهاية

لوهلةٍ قد يظن الجميع أن حكاية الفتاة التي تُدعى أبجيل قد انتهت عند هذا الحد، ولكن هذا غير صحيح، فبالرغم من مرور عشرات السنين على هذا المشروع (ما يقارب السبعين عامًا)، قالت عدة مصادر إن حراس المنطقة ٥١ -وبالتحديد المختبر التي كانت تجرى فيه التجارب على أبجيل- قالوا إنهم يسمعون صراخ أبجيل فى ظلماتِ الليل! وقد قيل هذا الكلام على لسان أحد الموظفين المفصولين عن عملهم من المنطقة ٥١، وبالتحديد هو طبيب من الذين عملوا على مشروع أبجيل.

ولكن لم يكن هذا هو ما قاله ذلك الطبيب فحسب؛ بل هناك تصاريح مهمة أفصح عنها ..

قال الطبيب إنه في بداية المشروع كانوا في حاجة إلى فتاة (وقد تم اختيار أبجيل من طرف والدها كما ذكرنا تفصيليًّا)، ولكن لم يحتاجوا إلى فتاة فحسب؛ بل إلى عشرة صبيان، وبالفعل جلبوا هؤلاء العشرة من الشوارع ودور الأيتام.

أثناء التجربة، تم التلاعب بالمادة المحيطة بالنخاع الشوكي، وأجروا تعديلات عليها للعشرة صبيان ولأبجيل، وقد لاحظوا ملاحظات مهمة بعد هذه التعديلات، أهمها أن النتائج قد ظهرت على الفتاة أسرع من الصبيان بعد الفحص بالأشعة.

وأضاف أنه تم وضع الصبيان في غرفة وأغلقوا أعينهم، ووضعوا أمامهم شاشة كبيرة، وتم وضع الفتاة (أبجيل) في نفس الغرفة، وما حدث أدهشهم جميعًا! حيث استطاعت الفتاة قراءة أفكار الصبيان كلهم، وليس ذلك

فحسب؛ بل تمكنت من عرض هذه الأفكار على الشاشة بدون احتياج لأي وسائل تكنولوجية!

الغريب أيضًا هي نتائج فحص الدم؛ حيث كانت كرات الدم البيضاء تتضاعف عند الفتاة، وتتزايد أيضا عدد الصفائح الدموية عدة أضعاف.

وأضاف الطبيب أنه لم يعرف مصير الصبيان والفتاة بعد ذلك، ولم يُسمح له بالاطلاع على المزيد، وتم فصله من العمل، ووضعه فى مستشفى الأمراض العقلية، ومن هناك قام بتسريب كل هذه المعلومات عن ذلك المشروع الغامض، لكن بالطبع لم يصدقه أحد؛ فهو مجنون!

وحتى الآن لا يعلم أحد ماذا حدث لأبجيل؟ وماذا أصابها؟

لا أحد يعلم شيئًا، وهذا لا ينطبق على مشروع أبجيل السري فحسب؛ بل على المنطقة ٥١ كلها؛ فالمكان غامض مهما تحدثنا عنه، وسيظل غامضًا حتى يأتي اليوم الذي سيذهب فيه ذلك الغموض، وتنكشف الأسرار.

تمَّ بحمد الله

الفهرس



ج.م.ع

الإسكندرية

Email: mazagelkotob@gmail.com

Mobile: 01024541339